«المحرر» : تنحية الشاذلي عن منصب رئيس الاركان جاءت بسبب الحاحه على استئناف القتال

بيروت – رويتر – قالت صحيفة المحرر – هنا امس ان التغييرات الاخيرة في القيادة العسكرية المصرية لم تكن مفاجئة بل هي تنسجم مع قرار مصر الاخير بالذهاب الى مؤتمر جنيف بحثا عن تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

واضافت تقول ان هذه التغييرات التي اعلنت في القاهرة امس الاول كانت متوقعة منذ ان اشار الرئيس انور السادات بعد وقف اطلاق النار في تشرين الاول الماضي الى انه يتعرض الى ضغط كبير من القادة العسكريين الذين يودون استئناف المعركة ضد اسرائيل .

وقالت ان الفريق سعد الدين الشاذلي الذي نحي عن منصب رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية كان في مقدمة العسكريين الذين كانوا يلحون على استئناف القتال . ومضت تقول ان اللواء عبد المنعم خليل واللواء عبد المنعم واصل اللذين نقلا في هذه التغييرات من منصبيهما كقائدين للجيش الثاني والجيش الثالث من ابرز الداعين الى استئناف القتال .



جريدة يومية سياسية

٨ صفحات — ٣٠ اغورة

دينيتس : اميركا لا تريد ان تشترك اسرائيل في مؤتمر جنيف ضعيفة الموقف

وصل الى البلاد بعد ظهر امس السيد سمحا دينيتس سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ليشترك في المحادثات التي ستجري مع الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي اثناء زيارته لاسرائيل في الاسبوع القادم .

وصرح لدى وصوله بان الولايات المتحدة لا ترغب في ان تشترك اسرائيل في مؤتمر جنيف ضعيفة الموقف . واضاف ان الولايات المتحدة اكدت سياستها هذه بمناسبات عديدة .

وحول موضوع سوريا ومؤتمر جنيف قال السفير ان اسرائيل غير ملزمة بالجلوس مع ممثلي حكومة اظهرت وحشيتها علنا ونقضت جميع بنود ميثاق جنيف بالنسبة للاسرى .

واضاف السيد دينتس اننا نعلم ان السلطات السورية قتلت ٤٣ جنديا اسرائيليا من بين الاسرى وقال ان على الحكومة السورية ان تقدم فورا قائمة بالاسرى الاسرائيليين الموجودين لديها البقية على ص ٨ ع ٦

قدس – الجمعة ١٤ كانون الاول ١٩٧٣ الموافق ٢١ ذى القعدة ١٣٩٣ – العدد ١٥٧٢ السنة السادسة

אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אגי

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 14 December. 1973 VOL. VI N O 1572

كيسنجر بدأ جولته الثانية في الشرق الاوسط لاجراء محادثات حيوية وحاسمة بالنسبة لمؤتمر السلام بجنيف

تكهنات باحتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين اميركا والجزائر

الجزائر – الوكالات – وصل الى هنا قبل ظهر امس وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر في مستهل جولته في الشرق الاوسط لاجراء محادثات وصفت بانها ستكون حيوية وحاسمة بالنسبة لعقد مؤتمر السلام الخاص بالشرق الاوسط في جنيف في الثامن عشر من الشهر الحالي .

وكان في استقبال الدكتور كيسنجر في المطار السيد عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري . واجرى كيسنجر فور وصوله محادثات مع الرئيس الجزائري هواري بومدين باشتراك وزير الخارجية السيد بوتفليقة . وقال كيسنجر في ختام المحادثات التي استغرقت اكثر من ساعة انه اجرى محادثات بناءة مع الرئيس بومدين .

وقال بوتفليقة : لقد كانت لنا محادثات صريحة وبناءة حول الشرق الاوسط وحول قضية العلاقات بين الدولتين .

وفي اثناء زيارته للجزائر وضعت حراسة مشددة على كيسنجر من جانب رجال امن اميركين وجزائريين في اعقاب التهديدات باغتياله .

ولم يشر كيسنجر الى احتمال استئناف العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والجزائر الا انه قال بان الدولتين ستجريان في المستقبل اتصالات وثيقة حول جميع الشؤون السياسية الهامة . وقال بوتفليقة: ساواصل اجراء اتصال شخصي مع كيسنجر واشار الى النزاع العربي الاسرائيلي فقال بوتفليقة : سواء توصل الى اتفاق او لم يتوصل الى اتفاق في قضية الشرق الاوسط فان الجزائر تؤيد حوارا . وقال كيسنجر البقية على ص ٨ ع ٤

خطوة لا بد منها

اذا صح ما اوردته صحيفة التايمز اللندنية من ان سوريا عدلت موقفها من قضية الاسرى الاسرائيليين ، وان الرئيس السوري حافظ الاسد قرر الاستجابة لطلب اسرائيل بتسليم قائمة باسماء هؤلاء الاسرى الى منظمة الصليب الاحمر الدولية قبل انعقاد مؤتمر السلام في جنيف في الاسبوع القادم – نقول اذا صح ما اوردته الصحيفة البريطانية بهذا الصدد فان عقبة كبيرة تكون قد ازيلت عن طريق انعقاد المؤتمر في الموعد المحدد لانعقاده .

والواقع ان الموقف الذى اتخذته دمشق ازاء هذه القضية حتى اليوم يدعو الى اشد الاسف . ذلك ان سوريا التي قبلت وقف النار بموجب قرار مجلس الامن الدولي رقم ٣٣٨ الصادر بتاريخ ٢٢–١٠–٧٣ توانت وتعنتت في قضية بديهية لا بد من ان تعقب وقف النار ، وهي قضية تبادل الاسرى . واذا كان تعنتها هذا قد الحق بسمعتها الدولية حتى الان اضرارا بالغة ، فان هذا التعنت نفسه اثار وما يزال يثير الكثير من التعجب كذلك . فعدد الاسرائيليين في الاسر السوري لا يكاد يقارن بعدد الاسرى السوريين في اسرائيل . ولهؤلاء الاسرى السوريين امهات وزوجات وابناء ينتظرون عودتهم بفارغ الصبر اسوة بامهات وزوجات وابناء الاسرى الاسرائيليين . فلام يدل موقف دمشق من هذه القضية اذن ؟ الا يدل على ان حزب البعث الحاكم في دمشق يستهين بمشاعر ابناء الشعب السوري ، ويتخذ من هذه القضية الانسانية في جوهرها اداة سياسية لتحقيق اهداف يمكن تحقيقها حتما دونما حاجة الى مثل هذه الاداة ؟

قد يعجب البعض للقسوة المتناهية التي يعامل بها الطرف السوري الاسرى الاسرائيليين خلافا لمنطوق ميثاق جنيف الذي يحدد نوعية المعاملة التي يجب ان يلقاها اسرى الحرب بصورة دقيقة . ولكن هذا العجب يتضاءل اذا ما تذكر المرء موقف الحكام السوريين من ابناء شعبهم هم ومن اسراهم الموجودين في اسرائيل .

وعندما اتهمت اسرائيل سوريا ومصر بتعذيب الاسرى الاسرائيليين ، وبقتل بعض الجنود الاسرائيليين بعد وقوعهم في الاسر خلافا للقوانين الدولية والاعراف الانسانية ، لم يجد المسؤولون في الدولتين وسيلة يردون بها على الاتهامات الاسرائيلية المدعومة بالادلة الثبوتية غير توجيه تهم مماثلة الى اسرائيل نفسها . ومثل هذه التهم توجه الى اسرائيل تدحض نفسها بنفسها . ذلك ان العالم كله يشهد بتقيد اسرائيل تقيدا شديدا باحكام ميثاق جنيف ، كما يشهد بان اسرائيل قامت اولا باول بتزويد منظمة الصليب الاحمر الدولية باسماء الاسرى المصريين والسوريين فور وقف النار . والاسرى المصريون والسوريون انفسهم لا يستطيعون انكار حسن معاملة السلطات المسؤولة لهم اثناء وجودهم في اسرائيل .

ان قضية تبادل الاسرى قد تكون قضية هامشية بالنسبة للقضية الكبرى ، قضية تسوية النزاع العربي – الاسرائيلي واقرار السلام في المنطقة ، ولكنها قضية انسانية تسهم في خلق الجو اللازم للتوصل الى حل القضية الكبرى .

عزيزي القارئ

التكهنات والتعليقات بشان التغيرات في القيادة المصرية العسكرية كثيرة : فمن قائل ان هذه التغييرات جرت بسبب فشل القيادة المصرية في منع تغلغل القوات الاسرائيلية غربي قناة السويس ؛ ولكن يمكن الرد على هذا القول بانه اذا كان قائد الجيش المصرى الثالث قد فشل في مهمته ، فلماذا نحي قائد الجيش المصرى الثاني وقد نجح في مهمته ؟ وهناك من يقول ان السبب في هذه التغييرات يعود الى اصرار هؤلاء القادة المعزولين على تجديد الحرب ، الامر الذى لا يريده الرئيس السادات ؛ فمعروف ان هؤلاء القادة كانوا يلحون على الرئيس السادات لاستئناف القتال ، مؤكدين له ان بوسع القوات المصرية معالجة مسألة الوجود الاسرائيلي في غربي القناة .

ومهما كان السبب في التغييرات التي اجراها الرئيس السادات في القيادة العسكرية فهناك امران ثابتان ، هما : اولا ، ان الرئيس السادات في مركز قوى جدا ويتمتع بتأييد واسع في الجيش والشعب على حد سواء . والامر الثاني هو ان رئيس اركان الجيش المصرى الجديد ، اللواء محمد عبد الغني الجمصي ، قائد قدير ، يتمتع بتأييد كبير في جميع اوساط الجيش المصرى ؛ فهو الذى وضع خطة اجتياز قناة السويس واحتلال خط بارليف ، وقد نفذ خطته ببراعة فائقة لا يستطيع احد ان ينكرها . ولذلك ليس من المستبعد، حسب رأيي ، ان تكون التغييرات الاخيرة في القيادة العسكرية المصرية قد جرت في نطاق الاستعدادات لاستئناف القتال ، وليس ، كما يقول البعض ، في نطاق تنحية المتطرفين الذين يريدون استئناف الحرب .

يعقوب خزمه

«الحياة» : الحسين ينوى الاعتراف بمنظمة التحرير كممثل وحيد للفلسطينيين

بيروت – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة – الحياة – ان الملك حسين ينوى الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، كممثلة وحيدة للشعب الفلسطيني وهو يدرس امكانية عقد مؤتمر قمة اردني – فلسطيني لتسوية المشاكل المتعلقة بالطرفين .

وقالت الصحيفة ان هذا التحول للملك الاردني نتج عن ضغوط عربية البقية على ص ٨ ع ٤

فهمي يستعرض الموقف العربى مع رياض

القاهرة – عقد امس اجتماع بين السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية والسيد محمود رياض امين عام الجامعة العربية حيث جرى استعراض للموقف العربي بصفة عامة .

غروميكو قد يجتمع مع فالدهايم يوم الاحد القادم

جنيف – وص.ف – راجت اشاعات في قصر الامم هنا امس مفادها ان السيد اندريه غروميكو ، وزير الخارجية السوفياتية قد يجتمع بالدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة يوم الاحد القادم وذلك قبل يومين من افتتاح مؤتمر السلام .

وذكرت مصادر سوفياتية انها لا تعرف شيئا عن موعد قدوم السيد غروميكو الى جنيف او تفاصيل برنامجه لدى مكوثه في المدينة .

«التايمز» : سوريا وافقت على تقديم قائمة بالاسرى الاسرائيليين للصليب الاحمر ..

لندن – ذكرت امس صحيفة – التايمز – اللندنية في نبألها من دمشق ان سوريا قد خففت من موقفها المتصلب في قضية اسرى الحرب الاسرائيليين . وقالت الصحيفة ان هذا الاعتدال في الموقف السوري جاء في اعقاب المحادثات التي اجراها الرئيس السوري حافظ الاسد في القاهرة مع الرئيس انور السادات .

واضافت الصحيفة انه يبدو ان الرئيس السادات كان قلقا من موقف سوريا في قضية الاسرى خشية ان يضر هذا الموقف بمحادثات جنيف ، اذ ان موقفا متصلبا كهذا قد يمس بالمساعي الدبلوماسية العربية في هذه المرحلة الحيوية .

وقالت مصادر وثيقة الاطلاع في دمشق ان الرئيس السوري وافق على الاستجابة لطلب اسرائيل وسيسلم قائمة باسماء الاسرى الاسرائيليين الى الصليب الاحمر الدولي .

البقية على ص ٨ ع ٦

وزير الخارجية يجتمع بالسفير الاميركي

القدس – استقبل وزير الخارجية السيد ابا ايبان امس السفير الاميركي في اسرائيل السيد كنيت كيتينغ . وبحث في هذه المقابلة الوضع في الشرق الاوسط . وحضر المقابلة السيد افرايم عيرون نائب المدير العام لوزارة الخارجية والسيد ايتان بنصور السكرتير السياسي للسيد ايبان .

واستقبل السيد ايبان امس كذلك السفير الياباني في اسرائيل السيد كزوهيدا كومرو . وتناول البحث في هذا الاجتماع الوضع في الشرق الاوسط .

مصر تعلن عن اسقاط طائرة تجسس

القاهرة – رويتر – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر اسقطت امس طائرة تجسس معادية حلقت في المجال الجوى المصرى في القطاع الجنوبي لجبهة قناة السويس .

وقد نسبت الوكالة النبأ الى ناطق عسكرى مصرى . الا انها لم تذكر نوع الطائرة او اسم البلد التابعة له .

احتجاج مصرى على تحليق طائرة استكشاف اميركية

القاهرة – استدعى وزير الخارجية المصرية السيد اسماعيل فهمي امس السفير المشرف على المصالح الاميركية في القاهرة حيث ابلغه احتجاج مصر على قيام طائرة استطلاع اميركية بالتحليق فوق عدة مناطق يوم العاشر من ديسمبر الجاري وهذه هي المرة السادسة التي تقوم خلالها طائرات الاستطلاع الاميركية بمثل هذه العمليات كما بحث وزير الخارجية معه ترتيبات مؤتمر السلام وزيارة هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي للقاهرة .

«الاهرام» : مازوروف يعين بدل كوسيجين

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان رئيس الوزراء السوفياتي السيد الكسى كوسيجين سيتبدل قريبا بالسيد كيريل مازوروف ، النائب الاول لرئيس الوزراء . ونقلت الصحيفة عن مصادر شيوعية اوروبية قولها ان السيد كوسيجين قد يعين رئيسا لمجلس السوفيات الاعلى . واضافت الصحيفة ان كوسيجين قد اصيب بمرض الكلى ويعاني من ارهاق شديد .

الاردن يقرر الاشتراك في مؤتمر جنيف

عمان – قررت الحكومة الاردنية مساء امس ان تتخذ موقفا ايجابيا من الدعوة التي تسلمتها للاشتراك في مؤتمر السلام في جنيف مع سوريا ومصر .

وقد جاء هذا القرار في جلسة عقدها مجلس الوزراء الاردني برئاسة السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة حيث قدم السيد عبدالمنعم الرفاعي الى المجلس تقريرا عن زيارته الاخيرة للقاهرة حيث اوضح للرئيس انور السادات ولكبار المسؤولين المصريين وجهة نظر الاردن بالنسبة لاشتراكه في مؤتمر جنيف .

«الاهرام» : ٨٢ دولة مستعدة للاعتراف بحكومة فلسطينية بالمنفى

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت امس صحيفة – الاهرام – القاهرية ان ٨٢ دولة اعلنت عن استعدادها للاعتراف بحكومة فلسطينية في المنفى لدى قيامها .

ونقلت الصحيفة عن احد زعماء المنظمات قوله ان اقامة حكومة كهذه ستبحث من قبل زعامة المنظمات في مؤتمر يعقد في المستقبل القريب .

واكدت الصحيفة ان الهدف الاساسي من حكومة فلسطينية في المنفى عندما تقام سيكون ضمان تنفيذ قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذى اتخذ في عام ١٩٤٧ بشأن تقسيم فلسطين بين البقية على ص ٨ ع ٥

الجمعية العامة ترجىء مناقشة الارهاب الدولى

الامم المتحدة – رويتر – ارجات الجمعية العامة ليلة الخميس الى ايلول القادم البحث في الارهاب الدولي . وقد اتخذ قرار الارجاء بدون معارضة

السادات يجتمع بجلود

القاهرة – الوكالات – اجتمع الرئيس انور السادات امس بالرائد عبد السلام جلود رئيس الحكومة الليبية الذي وصل الى القاهرة ليلة الخميس بصورة مفاجئة

ولم يصدر بيان بعد المقابلة غير انه علم ان البحث فيها تناول طرق تحسين العلاقات بين البلدين التي ترددت عقب الانتقاد الشديد الذي وجهه الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي للرئيس المصري انور السادات لقراره شن الحرب دون استشارته .

وقد اجتمع الرائد جلود ايضا مرتين منذ وصوله الى القاهرة مع نائب رئيس الحكومة المصرية الدكتور عبد القادر حاتم .

تعهد السوق المشتركة بتأمين جهاز دفاعي كاف لاوروبا الغربية

كوبنهاغن – رويتر – قالت مصادر مطلعة في العاصمة الدنمركية ان السوق المشتركة تعهدت ببذل جهود متواصلة لتامين وجود جهاز دفاعي كاف لاوروبا الغربية . وهذا التعهد هو احد النقاط الرئيسية في وثيقة من تسع صفحات عن الهوية الاوروبية ستنشر هنا اليوم لدى بدء مؤتمر القمة لدول الاسرة الاوروبية .

ويقول القسم المتعلق بالدفاع ان على دول السوق المشتركة التسع الا تهمل قضايا الامن وانه لا يوجد في الوقت الحاضر بديل عن المظلة النووية الاميركية وعن وضع قوات اميركية في اوروبا . ولكنه يضيف البقية على ص ٨ ع ٦

خدام يغادر مانيلا

مانيلا – رويتر – غادر مانيلا امس السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية عائدا الى بلاده بعد اختتام زيارته الرسمية للفلبين التي استغرقت ثلاثة ايام . وكان السيد خدام قد قدم الى مانيلا للبحث في سبل تطوير العلاقات بين سوريا والفلبين .

شلومو هليل :

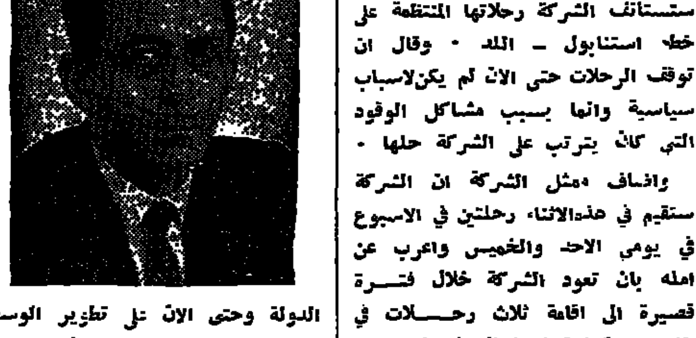
موافقــة الزعمـاء العرب على التفـاوض

تبعث على الامل فى التوصـل الى السلام المنشود

ام الفحم – من احمد جبارين – صرح السيد شلومو هليل وزير الشرطة انه يتوقع بـان يمر مؤتمر السلام المزمع عقده في جنيف بايام صعبة ولا سيما في مراحل انعقاده الاولى والتي سيتم خلالها استعراض قضايا ومشاكل غاية في الحساسية والاهمية • مما يدعو كافـــة الاطراف المشتركة الى التخلي عن بعض المواقف وعدم التعنت والعنـاد •

ومضى السيد هليل الذى كان يتحدث فى لقاء عقد في المركز الثقافي في ام الفحم بحضور جمهور من ابناء قرى المثلث الشمالي قائلا :

ان الحكومة الاسرائيلية عملـــت طيلة السنوات التي مضت منذ قيام

الدولة وحتى الان على تطوير الوسط العربى لايمانها الكامل بان المواطنين العرب في اسرائيل كانوا دائما فـــي مقدمة مواطني المنطقة يتطلعون بفارغ الصبر الى اليوم الذى يزول فيه ذلك الحاجز الكريه الحائل دون اقــرار السلام والتعايش المشترك بين شعوب هذا الشرق •

واستطرد يقول : ان دولة اسرائيل امنت دائما ان السلام لا يمكن ان يتحقق عن طريق الحرب . وموقفها هـــذا اعلنته بكل وضوح وجلاء لحكـــام الدول العربية وهم لو قبلوا طلبنا هذا لكان مؤتمر السلام قد عقد منذ مدة طويلة وهو ما يكن فاننا نحيا اليوم وسط ايام توصل فيها معظم الزعماء العرب الى النتيجة الحتمية بضرورة التلاقي ومعالجة القضايا بين دول المنطقة عن طريق التفاوض وهو امر يبعـــث في نفوسنا الامل باننا نسير حاليـــا على الطريق الصحيح الموصل الـــى السلام المنشود •

وفي ختام حديثه توجه مخاطبا زعماء الدول العربيـــة بالاية الكريمة – وان جنحوا للسلم فاجنح له وتوكل على الله – •

وكان الوزير قد حل في بدايـــة زيارته ضيفا على المجلس المحلي واشاد في كلمة قصيرة برئيس المجلـــس وبالسيد جابر • مديـــر شرطـــة الناصرة • واستمع الى كلمة ترحيبية من السيد فريد ابو شقره نائـــب رئيس المجلس الذى اثنى على شخصية الوزير والجهود التي يبذلها من اجل دمج المواطنين العرب في حياة الدولة•

ولدى زيارته للمركز الثقافـــي استمع الى كلمة ترحيبية من السيـــد محمود عباس مساعد وزير المعارف للشؤون الثقافية العربية الذى اعرب عن سروره لكون زيارة الوزير تاتي وقد انتصرت في منطقتنا اعز امنية • واكبر امل وهو ازالة التطرف وسيطرة المنطق كما تحدث في هذا اللقاء السيد حمزه جبارين ممثلا عن المجلس فعرض امام الضيف مشاكل القرية والمشاريع التي تحتاجها معربا عن امله في ان السلام الذى طالما انتظرناه كاعز امنية لكل عربي لا بد ان يتحقق وان المواطنين العرب في اسرائيل يعتبرون انفسهم جزءا من امة عربية تربط معها روابـط تاريخ ومصير مشترك الى جانب كونهم مواطنين يعملون من اجل دولتهم بكـل ما لديهم من مقدرة وطاقات وفي نهاية هذه الزيارة عقد عدد من مثقفـــي العرب ندوة مع الوزير تم خلالهـــا تبادل الاراء والنقاش الصريح للمواضيع التي تهم المواطنين العرب في هـــذه البـــلاد •

شركة الطيران التركية تستأنف رحلاتها لاسرائيـــل

اللد – عتيم – اعلن ممثل شركة الطيران التركية لمراسل – عتيم – انه ابتداء من ٣ كانون الثاني القـــادم ستستانف الشركة رحلاتها المنتظمة على خط استانبول – اللد • وقال ان توقف الرحلات حتى الان لم يكن لاسباب سياسية وانما بسبب مشاكل الوقود التي كان يترتب على الشركة حلها •

واضاف ممثل الشركة ان الشركة ستقيم في هذه الاثناء رحلتين في الاسبوع في يومي الاحد والخميس واعرب عن امله بان تعود الشركة خلال فتـرة قصيرة الى اقامة ثلاث رحـــلات في الاسبوع كما كان الحال في الماضي •

١٥ الـــف قـــادم خلال شهرين ونصف

القدس – اعلن السيد نتان بيلد وزير الاستيعاب ان الهجرة لاسرائيل ليس فقط لم تتوقف بسبب الحرب وانما ازدادت •

وقد بلغ عدد القادمين خلال شهري اكتوبر ونوفمبر ونصف شهر ديسمبر ١٥ الف شخص من ضمن ٥٥ الفا قدموا لاسرائيل خلال العام الحالي •

انتهاء بنـــاء مدرسة للاناث فى اريحا

اريحا – من محمد ناصرية – انتهى العمل من بناء مدرسة ابتدائية جديدة للاناث في مدينة اريحا مؤلفة من ١٢ صفا قام ببنائها المتعهد محمد يوسف الياسيني على حسابه الخاص •

ومما يذكر ان ضابط التربية والتعليم في قيادة منطقة الضفة الغربية كان قد ابرم اتفاقية بين التربية والتعليـــم والمتعهد لاستئجار المدرسة لمدة عشر سنوات مع دفع اجرة مقدمة لمدة ثلاث سنوات وسيتم تسليم المدرسة رسميا لضابط التربية والتعليم خلال الاسبوع القادم •

الوصـــايا العشـــر لمن يرغب فى تقليص استهلاك الوقود

القدس – مشكلة اسعار الوقـــود اصبحت تواجه اصحاب وسائط النقل الى درجة ان البعض ، وربما الكثيرون اصبحوا يقتصدون في تنقلاتهم بوسائطهم من اجل ان يقلصوا استهلاك الوقود وبالتالي تقليص النفقات ••

وداب الكثيرون في الاونة الاخيرة ومنذ بدات ازمة الوقود وارتفع سعره دابوا على فحص السبل والامكانيات لتقليص استهلاك الوقود ، طبعا دون تعطيل وسائط النقل ، وتوصلوا الى النتائج التالية التي اقل ما يقال فيها انها – وصايا عشر – ••

* سر بطيئا وبسرعة ثابتـــة ان استطعت • ولقد تبين ان السفر بسرعة حوالي ٤٦ كيلومترا في الساعة يقلص استهلاك الوقود بنسبة الثلث او حتى بنسبة ٤٠ بالمائة مما لو سافر السائق بسرعة ١١٢ كيلومترا في الساعة •
* تفادى الانطلاق السريع في بداية السفر لان الانطلاق يستهلك من الوقود كمية تزيد بنسبة ٦٠ بالمائة عمـــا يستهلكه بدء تحرك واسطة النقل ببطء وبصورة تدريجية •
* حاول الانتقال الى غيار عالي بالسرعة الممكنة لان السفر بغيار واطيء دون حاجة يزيد استهلاك الوقود بنسبة ٥٠ بالمائة وحاول ان تسافر بقـــدر الامكان بغيار عال ولكن دون اجهاد المحرك •
* امتنع عن تغيير معدل السرعة وحاول السفر بسرعة ثابتة
* امتنع عن التوقف المفاجيء وحاول التوقف بالتدريج •
* حافظ على معدل الضغط الموصى به في الاطارات •
* اوقف المحرك عندما تجد ان عليك الانتظار في مكان ما مدة طويلة بسبب الضغط في حركة السير او اجـــراء ترميمات في الشارع او غير ذلك ••
* اضغط بليونه على دواسة البنزين خاصة اذا كانت غيارات سيارتـــك اوتوماتيكية •
* قد سيارتك وفقا لظروف الطريق وحاول الانتباه للعوائق وتقاطعـــات الطرق والانعطافات الحادة من بعيد ولائم سفرك وفقا لهذه الظروف •
* افحص دورة المحرك والبلاتين والبوجيات وتاكد من صلاحيتها •

اســـعار الوقـــود لن تنخفض حتى بعد حل الازمة

تل ابيب – عتيم – اعلن الدكتور صفي دينشتاين نائب وزير المالية ان وضع الوقود في البلاد يبعث على الارتياح • وكان الدكتور دينشتاين يتكلم في افتتاح حوار حـــول اقتصاد النفط في معهد النفط بتل ابيب •

وقال انه بذلت جهود لشراء سفن لنقل الوقود كما تم مد انابيب واقامة مصافي البترول في اشدود التـــي بمساعدة معامل تكرير البترول بحيفا زودت الاسواق بحاجتها من الوقود •

واضاف ان على اسرائيل ان توقف الكثير من اجل تطوير مصادر طاقة • وناشد المواطنين الاقتصاد باستهـــلاك الوقود •

وقال ان اسعار الوقود لن تنخفض حتى لو وجد حل للازمة في المنطقة •

واشار الى ان النفط برز بعد الحرب الاخيرة كسلاح قائم بذاته من اجـــل استغلاله عاملا لممارسة الضغط سياسيا على اسرائيل •

واشار كذلك الى انه حتى عام ١٩٦٧ كان انتاج الوقود اكثر من الاستهلاك وكانت الاسعار منخفضة ولكن الامـــر يختلف حاليا لان معدل الانتاج الدولي يفي بصعوبة بالاحتياجات للوقود مما تسبب في ازدياد اسعار الوقود •

وقال انه طرات زيادة كبيرة فـــي معدل استهلاك الوقود منذ الحـــرب العالمية الثانية وان الازمة الحالية دفعت دول العالم الى البحث عن مصادر اخرى للطاقة تكون بديلة للنفط •

طلب وأسعار عالية للحمضيـــات الاسرائيلية بالخارج

تل ابيب – اعلنت مصادر مجلس تسويق الحمضيات انه بسبب التاخير في ارساليات الحمضيات من دول المغرب واسبانيا الى الاسواق العالمية والطلب الكبير للحمضيات بمناسبة قرب حلول عيد الميلاد المجيد اديا الى زيادة الطلب والاسعار للحمضيات الاسرائيليـــة بالاسواق العالمية •

وقالت هذه الاوساط انه سيتم حتى نهاية الشهر الجاري ارسال ٧ ملايين صندوق حمضيات الى الخارج •

واضافت انه يمكن حاليا استغلال الظروف وكسب مدخولات حسنة من الحمضيات وتعويض اصحاب البيارات عن الاضرار التي لحقت بهم •

اصابة فتاة بجراح بليغة بحادث طرق

نهاريا – عتيم – صدمت سيارة خصوصية كان يقودها السيد افني لفي من قرية – بن عمي – الفتـــاة يعيل ميركينا – ١١ عاما – من سكان نهاريا عندما كانت تركب دراجتها مما تسبب في اصابتها بجراح بليغة نقلت على اثرها الى المستشفى الحكومـــي بنهاريا حيث تتلقى العلاج •

وتجري الشرطة التحقيق بالحادث •

مقتل جندى اسرائيلي بنـــيران مصريـــة

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان جنديا اسرائيليا قتل اول امس اثناء تبادل اطلاق النار مع القوات المصرية جنوبي ابو سوير جنوبي غربي الاسماعيلية •

وقد ابلغت عائلة الجندي بالحادث

تبرعات سكان الرامة للمجهود الحـــربى

حيفا – من يوئيل دار – قام امس السيد حنا مويس رئيس مجلس الرامة المحلي ، بزيارة مكتب رئيسة الوزراء للشؤون العربية في حيفا وسلم لمديره السيد يورام كاتس مبلغ ٢٢ الف ليرة كان قد تبرع بها السكان في الاونة الاخيرة لصالح المجهود الحربي • كما قام السيد حنا مويس بتسليم شهادة تثبت بان مواطن قريته السيد نيقولا حنا منصور حصل على قرض خاص من احد فروع بنك ديسكونت مقداره ١٣ الف ليرة وتبرع به لصالح المجهود الحربي •

وصرح السيد مويس ان سكان الرامة تبرعوا حتى الان بـ٦٠ الف ليرة بالاضافة الى مبالغ اكبر قام السكان بالتبرع بها في اماكن اعمالهم •

طلب تاجيل امتحانات نهاية الفصل الاول

الناصرة – من محمد شريف – اتصل معي عشرات اولياء امور الطلاب من الناصرة والقرى • لاتقدم باسمهم ، من على صفحات جريدة الانباء الى دائرة المعارف العربية . لتاجيل امتحانات نهاية الفصل الاول بسبب انتشار مرض الانفلونزا هذه الايام • وبين الاولاد بشكل خاص • حيث يضطرون مكرهين للتغيب عن المدارس • التي تجري فيها هذه الايام الامتحانات الفصلية •

وعلمت انه في بعض المدارس تصل نسبة الغياب بسبب المرض الى اكثر من ٥٠ بالمائة •

وفي زيارة قمت بها لعيادات كوبات حوليم وعيادات الاطفال الخصوصية لاطباء الاطفال . لمست بنفسي صدق هذا الطلب اذ ان ٩٠ بالمائة من المراجعين هم من الاطفال والاولاد فحبذا لـــو استجابت ادارة المعارف لطلبات هؤلاء الاباء او لعلها تجد حلا مناسبا للتعويض عن التلاميذ الذين سوف لا يتمكنون من الاشتراك في الامتحانات بسبـــب اصابتهم بالانفلونزا •

آلاف الحجاج يتوافدون على البلاد للاشتراك فى احتفالات عيد الميلاد المجيد

القدس – اعلنت اوساط سياحية ان ٦ سفن رحلات من الولايات المتحدة واوروبا وعلى ظهرها اكثـر من ٢٥٠٠ سائـــح وعشرات الجماعات المنظمة من الحجاج ستصـــل البلاد خـــلال الشهر الحالي • وقالت ان رحلات جوية باعداد كبيرة ستجلب كذلـــك الاف الحجاج المسيحيين للاشتراك في احتفالات عيد الميلاد يومـــي ٢٤ و ٢٥ من الشهر الجارى •

واضافت ان شركات طيران تنظم رحلات خاصة لجماعات منظمة مـــن الحجاج ومن بينها شركة اير فرانـــس التي ستقوم طائراتها بـ ١٠ رحـــلات خصيصا ليوم الميلاد في حين ستقـــوم طائرات ال – عال بـ ١٧ رحلـــة تمهيدا لاقتراب العيد بالاضافة الى الـ ٥٠ رحلة اعتيادية التي تقوم بهـــا طائراتها .

كما علم ان شركة – بريتيش اير ويز – ستضيف ١١ رحلة خاصـــة بالاضافة لرحلاتها الاعتيادية •

وستحمل سفينة – ايتكا – التـــي ستصل من اوروبا عشية العيد حوالى ٧٠٠ حاج في حين سيصل على ظهـــر السفينة – دافني – حوالى ٨٥٠ حاجا من بريطانيا وامريكا وكندا وستقـــوم هذه السفينة برحلتين خلال الشهـــر الجارى • وكعادتها في كل عام بدات وزارة السياحة بتوزيع هدية عيـــد الميلاد على الحجاج التي هي عبارة عـــن قطعتين من العملة القديمة • وقد بدا بتوزيع هذه الهدايا منذ مطلع الشهر الجارى وسيستمر ٣ اشهر ويضـــم الذين يزورون البلاد فـــي عيـــد – حنوكا – الانوار •

وبعث وزير السياحة موشه كـــول بتهانيه للحجاج الذين يصلون البلاد واعرب عن امله في ان يشكل قدومهم بداية لحركة سياحية نشطة في اعقاب الايام الصعبة التي مرت على البلاد •

وقال انه لا شك في ان زيـــارة الاف الحجاج للبلاد تشكل جســـرا للاخوة بين الشعوب •

اما بالنسبة للاحداث في بيت لحم فستبدأ ظهر يوم الاثنين في ٢٤ مـــن الشهر الجارى بمسيرة دينية تخـــرج من باب الخليل بالقدس برئاســـة بطريرك اللاتين

ولاول مرة نصبت في بيت لحـــم اضاءة احتفالية ثابتة كما تم تعبيـــد ساحة كنيسة المهد خصيصا من اجـــل المارة والسيارات التي تصل باحـــة الكنيسة •

وسينقل القداس الاحتفالي الـــذى سيجرى في منتصف الليل بواسطـــة دوره مغلقة للتلفزيون الى رواصد في الخارج لتمكين الحجاج والسكان مـــن مشاهدتها لانه يتعذر على جميـــع الوافدين الى بيت لحم بهذه المناسبة الدخول الى قاعة الكنيسة •

اما القداس المركزى في الناصرة فسيجرى في كنيسة البشارة كمـــا ستجرى قداديس في ٨ كنائس اخرى بالمدينة •

وستقدم هذا العام كذلك خدمات بريدية وهاتفية وخدمات اخرى للحجاج والصحفيين •

صفقة شراء سمسم غـــربى القنـــاة

تل ابيب – علم هنا ان ممثلي الحكم العسكري الاسرائيلي ووزارة الزراعة اجروا صفقة مع الجمعية التعاونية المصرية لمزارعي – كبريت – غربي القناة حيث ابتاعوا من الجمعية ... من السمسم •

ويبلغ وزن الصفقة ... السمسم الذى يستخرجون منه ...

وقد دفع ثمن السمسم ... الذي اعتادت السلطات المصرية ان تدفعه للمزارعين هناك •

ويذكر انه كان قد عثر على ... طنا من السمسم في مخازن الحكومة المصرية غربي القناة •

وكانت اسرائيل حتى الان تستورد السمسم من تجاليقا

١٫٣١ مليـــار دولار

قيمة الصادرات الإسرائيلية خلال ... اشهر

القدس – يتبين من معطيات دائرة الاحصاء المركزية ان قيمة الصادرات خلال الشهر الماضي بلغت ١٠٦ ملايين دولار منها ٩٣ مليـــون دولار صادرات صناعية و ١٣ مليـــون دولار صادرات زراعية •

اما بالنسبة للقيمة الصافية للصادرات فقد بلغت ٩٨ مليون دولار وذلك بعد تخفيض نفقات التصدير المختلفة من المبلـــغ الشامل وهو ١٠٦ ملايين دولار

ويذكر ان قيمة الصادرات في شهر اكتوبر بلغت ٨٥ مليون دولار فقط بسبب العراقيل المختلفة التي اعترضت سبيل التصدير في الشهر المذكور •

وجاء في الاحصائيات ان قيـــمة الصادرات خلال الفترة كانون الثاني – نوفمبر من العام الحالي بلغت ١٫٣١ مليار دولار مقابل ١٫٠٢ مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي •

وكانت قيمة الصادرات الصافية في الفترة المذكورة اعلاه ١٫٢٥ مليار دولار مقابل ٩٨٤ مليون دولار قيمة الصادرات الصافية في نفس الفترة من العـــام الماضي •

وبلغت قيمة الصادرات الصناعيـــة في الفترة المذكورة عدا صادرات الماس ٦٢٧ مليون دولار مقابل ٥٣٧ مليونا في الفترة المقابلة من العام الماضي وهذا يشكل زيادة بنسبة ١٧ بالمائة •

وبلغت قيمة الصادرات الصافية من الماس في الفترة كانـــون الثاني – نوفمبر ٤٩٢ مليون دولار مقابل ٣٦٥ مليونا في الفتـــرة المقابلة من العام الماضي •

اما بالنسبة للصادرات الزراعية فقد بلغت قيمتها في الفترة المذكورة بما في ذلك صادرات الحمضيات ١٤٣ مليون دولار وهذا يشكل زيادة بنسبة ٨ بالمائة عن العام الماضي •

وكانت قيمة الزيادة بالصادرات الزراعية ما عدا الحمضيات من ٤٦ الى ٥٦ مليون دولار وهذا يشكل زيادة بنسبة ٢٢ بالمائة •

برقيات احتجاج على ابعاد مواطنين مـــن الضفـــة

نابلس – من محمد عميرة – بعث الحاج معزوز المصري رئيس بلديـــة نابلس مذكرة الى القائد العام للضفة الغربية البريقادير رفائيل فـــاردي بواسطة حاكم نابلس العسكري احتج فيها على ابعاد ٨ مواطنين الى الضفة الشرقية وطالب باسم المجلس البلدي وباسم جميع القطاعات في المدينـــة بالعدول عن هذه الاجراءات واعادة جميع المبعدين الى اهلهم • وقال ان الاستمرار بانتهاج هذه الاساليب ضد المواطنين الابرياء ما هو الا انتهاك واضح لحقوق الانسان • وارسل نسخة من المذكرة لهيئة الصليب الاحمر الدولي وللجنة حقوق الانسان •

كما بعث المحامي هاشم سليمان صالح رئيس بلدية طوباس مذكـــرة احتجاج الى وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان وقائد الضفة الغربية البريقادير رفائيل فاردي •

كما بعث رؤساء بلديات جنيـــن وطولكرم وقلقيلية وسلفيت والهيئات النسائية والعمالية ببرقيات احتجـــاج مماثلـــة •

عريقات لم يجر اتصالات بالضفة والقطاع

يفيد مراسلنا في اريحا محمد ناصرية بان صحيفة – معاريف – ذكرت يوم امس الاول بان السيد حمدي عريقات رئيس بلدية اريحا السابق قام بزيارة لبعض مدن الضفة الغربية وقطاع غزة واجتمع ببعض الشخصيات فيها لكسب تاييدهم للملك حسين والحقيقة ان السيد عريقات غادر مدينة اريحا الى عمان يوم الجمعة الماضي ولم يقم بمثل هذه الاتصالات كما انه لم يعقد اى اجتماع مع اية شخصية في الضفة الغربية وقطاع غزة •

عدد كبير من الحجاج غادروا الضفة امس

اريحا – من محمد ناصرية – اجتاز جسر اللنبي يوم امس عدد كبير من حجاج الضفة الغربية في طريقهم الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج •

وصرح مصدر مطلع بان عدد الحجاج الذين غادروا البلاد من مختلف مدن الضفة الغربية خلال الايام الستة الماضية بلغ حوالي خمسماية حاج •

سرقة مـــاس بمبلغ ٣٠٠٠ لـــيرة

بني براك – عتيم – سطا مجهولان مسلحان على مصنع للماس في بني براك حيث سرقا ماسا تقدر قيمته بـ ٣٠٠٠ ليرة •

وقال ٣ عمال في المصنع ان الشابين المجهولين اقتحما المصنع واجبراهم على الوقوف في زاوية منه وقاما بعملية السرقة ولاذا بالفرار •

وتقوم الشرطة باجراء التحقيـــق بالحادث •

تعويضات لاصحاب المواشى فى الضفة

القدس – من سليم نجار – بدات دائرة الزراعة في قيادة الضفة الغربيـــة بصرف التعويضات على اصحاب المواشى الذين تضرروا في العام الماضى مـــن جراء انحباس الامطار •

وستبلغ قيمة التعويضات ٢٧٠ الف ليرة شهريا •

وقامت دائرة الزراعة بالتعاون مع اللجنة الزراعية العليـــا الاستشارية في الضفة الغربية باعداد قوائم المستحقين للتعويضات بعد ان تبين ان حوالي ٢٠٠ الف رأس غنم تضـــررت من الجفاف منها ١٤٠ الف راس تعـــود الى عشائر البدو في الضفة •

والتعويضات التي بوشر بدفعهـــا هي بمثابة بيع الاعلاف بالسعر الرسمي اما عشائر البدو فتحصل على منحـــة حكومية خاصة بمبلغ ٧٥ ليرة لكل طن من الاعلاف التي تشتريها •

على الجسور - الأردن ومؤتمر السلام

بقلم فوزي المطي

الجسور بين ضفتي الاردن اليوم تختلف كثيرا عنها قبل حرب اكتوبر ، معاملة وتفتيشا فقد كانت الجسور قبل اكتوبر رمزا او شبه رمز لتسهيل الاتصال الانساني بين الاهل والاقارب من ناحية ، وتدعيم هذا الاتصال تجاريا وحياتيا من ناحية ثانية . وكادت هذه الظاهرة تطغي على غيرها من من مظاهر الاحتلال والمصادرات والابعاد ، او رفض الاقامة والاعتقال .

ولكن يبدو ملموسا الان ان تلك الظاهرة الانسانية او شبه الانسانية ، اخذت تنطوي في أهم جوانبها على نوع من الاذلال المرفوض ، والمهانة التي من شأنها ان تنتهي بأقول — تجم العمل الانساني الباهت — بالمرة فتنقلب الى ضرب من التحدي — الصامت — الذي لا بد وان يسيء تماما الى اي أمل في امكان تحقيق ما كان يسمى بالتعايش والتبدي بروح الاستعلاء والغطرسة عن سابق قصد وتعمد ..

ولعله من غير المغالاة القول بان المهانة التي يتعرض اليها القادم الى الضفة المحتلة في هذه الايام، لم تعد من ذلك الصنف المخفي، وانما هي تعرت في ذات الشكل الذي يؤمر به القادم بالتعري .. من أجل التفتيش ، وكان الاجهزة الالكترونية المخصصة لدقة التحري والتفتيش ما كانت لتنفع في اظهار ما خفي من داخل الجسد وماعلن ..

ان ما يجري على الجسور اليوم لا يمكن ان يدخل ، بمفهوم العصر المتقدم الراهن، في عداد التفتيش اللازم بقدر ما هو يدخل في مفهوم المهانة والاذلال والحث — في شكل ضمني ملح — على قبول التحدي يتمثله في صورة او بأخرى . ولا يقتصر التفتيش المبتكر على الجسور ، على النساء والاطفال والرجال دون تمييز ، وانما يمتد الى الاحذية كذلك التي تنقل الى أجهزة الكترونية تستطيع سبرغور البطون دون خلع الملابس ، وجس نخاعات العظام دون تعريتها من اللحم.

ولا يسعنا عبر هذه الكلمة، الا ان نتوقع من السلطات العسكرية الايعاز الى المسئولين على الجسور بالنأي عن انزال المهانات — مهما كانت — بالقادمين ، والاكتفاء في عملية التفتيش بالاجهزة الالكترونية والجمارك — طالما ان الغاية من استمرار فتح الجسور هي ، هي ، لم تتغير .

الاردن ومؤتمر السلام

بعد ايام ، يتوقع ان يعقد مؤتمر السلام العتيد في جنيف، في محاولة جادة ، هي الاولى من نوعها ، لتسوية الصراع المزمن بين العرب واسرائيل . وهذا المؤتمر الذي تأتى عن ازمات وافره في المنطقة ، كان اخرها الصدام الساخن في اكتوبر الماضي — انما هو يمثل الجولة السياسية الدولية المكثفة لحل المشكلات المستعصية ونشر السلام والطمانينة ، في مكان القلق والتوتر واخطار الدمار .

وليس يخاف ان ثمة تباينات شتى قد برزت حتى الان فيما يختص بما يسبق المؤتمر من أمور تنفيذية وتمثيلية . الا ان تلك التباينات خفت كثيرا، ولو أن احتمالات الصعاب ما زالت تطغي على جو المؤتمر .. سواء كان من هذا الطرف ام ذاك .

وفي غمرة احتمالات الصعاب، تبدت عمان برأي سديد في شأن تشكيل وفد عربي شامل يمثل الدول العربية والفلسطينيين جميعا ، لحضور المؤتمر العتيد ، ضمانا للتنسيق الكامل والوحدة العميقة في الموقف والنتيجة . ولعل هذا الرأي هو الذي تم بحثه مؤخرا مع غيره من الامور في القاهرة مع

البقية على الصفحة السابعة

الدعاية والتحريض !!

بقلم : رفيق حلبي

نشرت احدى الصحف العبريـة المسائية اعلانا انتخابيا للجنة الدفاع اليهودية موجها الى دروز البلاد .

وقبل الرد على ما جاء فيه من اتهامات خطيرة وتحريض ضار لا بد من تحديد موقفي اللاحزبي انني لا احمل بطاقة اي حزب ، وان كنت لأؤيد احدها ، ثم ان ردي ليس للحزب انما لما جاء في الاعلان المذكور .

ان كهانا يحذر الدروز من العرب يذكرهم بما فعل العرب للدروز في الماضي وما قد يفعلونه في المستقبل اذا ما احتلوا البلاد — لا سمح الله ! —

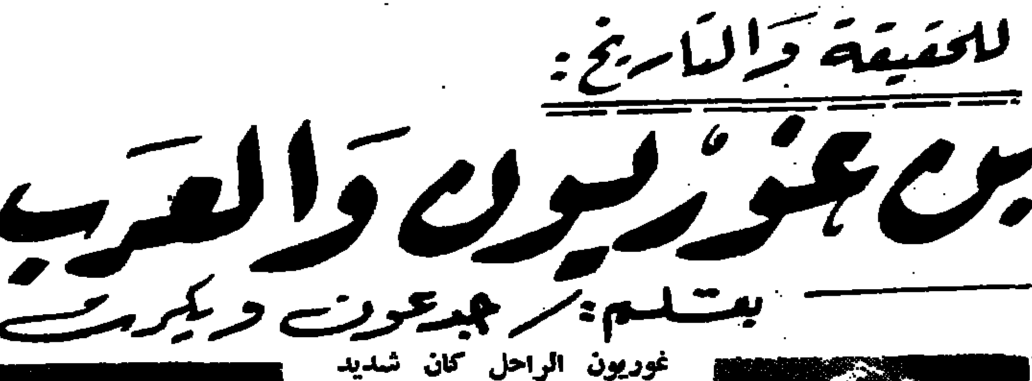
لقد ارتكبت الجيوش العربيـة ،وخاصة السورية بعض الجرائم اللاانسانية اثناء الحرب الاخيرة ، الا انه بجانب ذلك فلقد عبر عرب البلاد عن تضامنهم واخلاصهم للدولة في الساعات الحرجة والمصيرية .

حقا وحقيقة ان بعض العصابـات تصرفت تصرفا ينافي كل المبادئ العربية مع الدروز قبل قيام دولة اسرائيل ،الا ان هناك صفحات رائعة من الحياة المشتركة بين الدروز وبقية الطوائف العربية . فهل يتخيل السيد كهانا اننا نتناسى اصلنا !

اني اوجه ندائي للاحزاب الاسرائيلية المختلفة اناشدها عدم استغلال النقاط السلبية في العلاقات اليهودية العربية ،لان المنطقة تعيش في هذه الايام فترة حاسمة في تاريخها محاولة الانطلاق نحو السلام بين شعوب المنطقة . ومثل هذه الاعلانات قد تخلق الخلاف بين ابناء الطوائف المختلفة .

اني لأؤمن بان السيد كهانا يعلم علم اليقين بان وثيقة الاستقلال تنص على المساواة بين العرب واليهود مؤكدة وحريصة على حقوق ابناء الشعبين دون تمييز . فان المساواة لا تتم بتأسيس المدارس فحسب انما باحترام الشعور القومي وحقوق الفرد .

وختاما فان كان يود السيد كهانا خدمة بلاده —بلادنا فان عليه الا يحالف الشيطان من اجل كسب الاصوات ،والا يتعلم مهنة المتاجرة بالعواطف من اجل الاصوات . لاننا ابناء وطن واحد قبل ان يصل هو الى البلد كقادم جديد .



للحقيقة والتاريخ : بن غوريون والعرب

بقلم : جدعون ويكرت

كثيرا ما تردد على السنة عامة الناس وحتى السياسيين العرب القول بان دافيد بـن غوريون الراحل كان شديد التطرف في نظره الى العرب وامانيهم القومية . فهل لهذا الاعتقاد السائد ما يستند اليه في كتاباته ومذكراته ومؤلفاته .

لقد عدت في هذه الايام ، ايام الحداد على الرجل الذي لم يماثله احد من زعمائنا المعاصرين في بعد نظره ،الى مطالعة الشيء القليل مما اثبته الفقيد في مختلف المناسبات حول القضيـة العربية ، وانهيت مطالعاتي هذه وانا اشد ايمانا عن ذي قبل بان الاراء التي نوهت اليها في مستهل كلمتي خاطئة. او على الاقل سطحية لا تشكل في الواقع سوى نصف الحقيقة .

قبل مولد دولة اسرائيل بشهر في السابع من نيسان عام ١٩٤٨ ، صرح بن غوريون في اجتماع المؤتمر الصهيوني العام بقوله : — علينا ان نقدر العرب لا ان نعتبرهم — مخلب قط — في ايدي البريطانيين — انهم مستقلـون ، ان الزعماء العرب هم رجال انتخبتهـم شعوبهم تماما كما هو عليه الامر عند شعوب اخرى ، ولو بطريقة مختلفة .

ومع هذا الاختلاف فان التعاون العربي — اليهودي ممكن — . ثم اضاف قائلا : — ليس هنالك من تضارب ، بل ان من الممكن التوفيق بين اماني الشعبين . نستطيع ان نمهد للتفاهم العربي — الاسرائيلي باشياء ثلاثة هي: القوة والاستقلال وحسن النية — ...

وفي حديث لبن غوريون مع الزعيم الفلسطيني موسى بك العلمي في القدس بتاريخ ٢٧-٨-١٩٣٤ اثبته الزعيم على الصفحة —٣٤— من كتابه المشهور — لقاءاتي مع زعماء عرب — قال بـن غوريون لمحدثه الفلسطيني بالحرف الواحد : — لماذا لا نقيم رابطة بيننـا وبينكم ونتوقف . نحن اليهود ، جـل قوتنا في تنظيم ورصد الاموال والعلم الحديث لتطوير الاقتصاد العربـي — الفلسطيني — كما نطور الاقتصـاد اليهودي في هذه البلاد . وبهذه الطريقة يمكن ان يتغير الوضع العربي الاقتصادي والثقافي تغيرا جذريا . ان اتحادا كهذا بيننا يجب ان يستند على مبدأ المساعدة المتبادلة لا العرقلة المتبادلـة . ان مساعدتنا سوف نقدمها ليس لتطـور فلسطين وشرقي الاردن فحسب وانما لبلاد عربية اخرى ايضا كالعراق —.

وفي اجتماع ثان بين الزعيمين اليهودي والفلسطيني جرى في اخر ايام شهر اب من نفس العام ، قال بن غوريون لموسى العلمي بالحرف الواحد بصفحة ٣٧ — ان تحقيق اماني الشعب اليهودي في فلسطين لا يناقض تحقيق امانـي الشعب العربي . بل على العكس ان اماني كلا الشعبين تكمل احداهمـا الاخرى . ان المساعدة المتبادلة بـين الشعبين ستجلب الرخاء والبركـة لفلسطين وبقية الدول العربية — ...

في شهر نيسان عام ١٩٣٦ — ايام الاضطرابات الدموية في فلسطين اجتمع ممثل الوكالة اليهودية بالقاهرة مع محمد علي علوبه باشا ، الذي كـان وزيرا للثقافة في احدى الـوزارات المصرية . وقد سأل الوزير المصـري الممثل اليهودي : هل هنالك امكانية



لاجراء مفاوضات بين العرب واليهود ؟ واجابه الممثل اليهودي : هذا امر جائز

البقية على الصفحة السابعة

"أمس وغداً" : السلام ليس حلماً ولا سراباً

بقلم عطاالله منصور

صوت التاريخ يقرع ابوابنا وينادي بان : افتحوا الابواب ... انكم على عتبة مرحلة جديدة من تاريخكم فاما ان تسيروا قدما واما ان تعودوا الى كهوف العصور الحجرية ...

وصوت التاريخ هذا يسمعه عامة الشعب الاطياب ويسمعه القادة والزعماء. فنحن على عتبة حلم جميل راودنا منذ ايام طويلة حتى ان الكثيرين منا لا يصدقون اعينهم ... ولا يصدقـون حواسهم ... ويرفضون سماع الحقيقة .. ويكذبون الواقع ...

ولست هنا في مجال توجيه اللـوم والتقريع فمن كثرة الشوق وطـول ساعات الانتظار فقد الكثيرون منا الامل وراحوا يقتنعون بان هذا الحلم لـن يتحقق ... وعندما رأوا بأم العين وسمعوا بالاذن المجرده ان حلمهـم سيتحقق رفضوا الاقتناع واغمضـوا عيونهم عن رؤية الحقيقة ... وهذا امر مؤسف وعادي في نفس الوقت ... فالام التي تفقد ولدها تبكي عليـه وتنتظره وتصلي من اجل عودته ... ولكن اذا عاد ذاك بعد طول غيـاب فوالدته تشك فيه او تصاب بنوبـة عصبية تجعلها تشك في قواها العقلية.

وان قال لها قائل . ولكنك كنت دائما تصلي ... وكنت تنتظرين على احر من الجمر فانها تـرد : لا ... لست استطيع تصديق ما اراه ...

ومثل هذا قد حدث للكثيرين منا : صلوا للسلام ... وعملوا من اجل السلام ... وتمنوا يوم السلام ولكثرة الصلاة وطول الانتظار اعتادوا على الاعتقاد بانهم ينتظرون اعجوبة ومعجزة لن تتحقق ... واليوم وطبول السلام تقرع تنادي في جنيف راح هـؤلاء يقولون : هذا سراب ... هذا سراب ... وهذا حلم لن يتحقق ...

ومرة اخرى اقول بانني لا اقصـد التقريع ولا توجيه اللوم لاحد بصورة خاصة لا اقصد توجيه اللوم للناس البسطاء الذين اصيبوا بحالة مـن الذهول تشبه تلك الحالة التي تصيب الامهات حين يعود اولادهم بعد طـول غياب ...

وبين اهلي واحبتي واصدقائـي الكثيرين ممن اصيبوا بحالة الذهـول هذا ... فهل نعود الى ايام مضـت فنسافر يوم الخميس الى سوق بنت جبيل — في جنوب لبنان — لشـراء الاحذية ؟ وهل نعود . مرة اخرى .الى عادة قضاء السهرات في بيروت والصيف في جبل لبنان ... يا الهي لقد نسينا طعم العرق الزحلاوي ... وهل نلتقي بالاهل ... ؟ هل يعود ابن عمي منصور ام يفضل البقاء هناك...وماذا حدث لسعيد هل اعرفه لو التقيت به يوم غد في الطريق ... وما الـذي حدث لجميل ... عمي جميـل ... ولاولاده ... وماذا حدث لجارنا محمد علي عزام ... وما الذي حـدث لشهرات ... ولحسين جوهـر ... وكيف سيلقاني رفعت محمد عوض... زميلي في المدرسة ... وفجاة يتوقف حبل التفكير ... احلام ... احلام... احلام ... ويقول المنطق المبتور المريض الذي اعتدنا عليه : احلام ... احلام ... قف ...

ولكن الحقيقة تروح تسال والواقع يعود ليؤكد : لم ضعف الايمان هذا ... هل الحرب هي الحالة الطبيعية ... والفرقة والظلم هي هـي سنة الله ؟؟ ... لا ابدا ... فغدا او بعد غد ... ولا اقصد السنة القادمة ولا اقصد العالم الاخر ... ولا اقصد بعد قيام الساعة ... بل غدا او بعد غد ... وقبل راس السنة الميلادية ١٩٧٣ ستلتقي في جنيف وفود من اسرائيـل ومن الدول العربية تبحث امكانيـات السلام ... وهذا اجتماع تاريخـي يحمل في طياته فرصة حقيقية وجدية لتحويل الحلم الى حقيقة ولابعاد الظروف الغير طبيعية ... واحلال السلام الذي صلينا وعملنا لاجله طيلة عمرنا ... وعلينا ان نؤمن بذلك . ان ذلك واجب انساني تفرضه مصلحتنا ومصلحـة السلام ...

فمن لا يؤمن بالسلام يكون عقبة في الطريق لتحقيقه ... هل سمعتم ... وحين اقول هذا اقصد كل كلمـة اقولها اكثر مما فعلت طيلة حياتي... فالذين يرفضون الايمان بامكانيـات السلام يقومون — عن قصد او عن غير قصد — بخدمة لشيطان الحرب والدمار ... وحين اقول هذا لا اتهم الناس الطيبين في العفولة والناصرة ودمشـق وتل ابيب ... فهؤلاء على خطأ وهذا

البقية على الصفحة السابعة

قرار الإبعاد.. ومؤتمر السلام

بقلم فؤاد جابر

تم يوم الاثنين الماضي بتهمة القيام بنشاطات تمس الامن والنظام والتعاون مع المنظمات والتحريض ضد السلطات ابعاد ثمانية اشخاص من ابناء الضفة الغربية الى عمان .

لقد عادت السلطات من جديد — وبعد نضي ثلاث سنوات — الى اللجـوء لاسلوب الابعاد .. ابعاد الاب عن زوجته واطفاله واهله ، ومهما كانت الاسباب التي تم بموجبها اتخاذ قـرار الابعاد ، فهو قرار متسرع ، وفي نفس الوقت مخالف لمبادئ الميثاق العالمي لحقوق الانسان ، والمعروف قانونا ان كل متهم يعتبر بريئا ما لـم تثبت ادانته قانونيا بمحاكمة علنية تؤمن له فيها الضمانات الضرورية للدفاع عن نفسه .

والسؤال هنا : هل قامت السلطات بمحاكمة هؤلاء الاشخاص ،وثبت لديها صحة التهـم الموجهة ضدهـم ؟

هذا رأيي..

الجواب لا . ان السلطات لم تقم بتشكيل محكمة لمحاكمتهم ،وقد فوجئ هؤلاء الاشخاص بقرار الابعـاد ، واجراءات التنفيذ للامر الصادر عـن الجنرال رفائيل فاردي ، الحاكـم العسكري العام للضفة الغربيـة . وكذلك فوجئ ابناء الضفة بسماعهم نبأ الابعاد من الاذاعة . فقابلوا هذا الاجراء بالاحتجاج . وقد تمثل ذلك في برقيات الاحتجاج والاستنكار التي رفعت الـى الحاكم العسكري العام .

لقد جاء هذا القرار — قرار الابعاد— في ايام حساسة ودقيقة ، فابناء القدس والضفة الغربية والقطاع يتطلعـون بشوق الى يوم الثلاثاء الثامن عشر من الشهر الجاري ، اليوم الذي سيسجل فيه التاريخ بداية الطريق نحو تحقيق السلام العادل الذي سيرضي الاطراف المتنازعة ويضع بالتالي حدا لسفك الدماء والدمار ، يوم انعقاد الجلسة الاولى لمؤتمر السلام في جنيف ، هـذا المؤتمر الذي سيجلس فيه العرب وجها لوجه مع الاسرائيليين لاول مـرة — باستثناء العسكريين — حول مائـدة المفاوضات ، ويبحثون امكانية التوصل الى احلال السلام المنشود ، وتحقيق امنية شعوب المنطقة بشكل خاص ، ومحبي السلام في العالم بشكل عام .

ترى ، اليس من الاجدى ، ان تقوم السلطات بدراسة الامر من جميـع زواياه ، وتعمل على الغاء قرار الابعاد والسماح للمبعدين بالعودة الى زوجاتهم واطفالهم ، اليس من الافضل بدلا من الابعاد أن تقوم السلطات باجـراء تحقيق من شانه كشف الحقائق . اذ انه ليس من العدل أن يتخذ قـرار وتصدر تعليمات بتنفيذه ضد اي شخص بمجرد الظن او الاشتباه ، وغالبا مـا يكون هذا الشخص بريئا ، وقد قال تعالى : —ان بعض الظن اثم — .

ان القيام بمثل هذه الخطوة سيكون له الاثر الفعال في خلق جو من الهدوء وحسن النية في مؤتمر السلام وسيقابل بالشكر والثناء لدى ابناء الضفة الغربية وفي رايي انه اذا قامت السلطات بذلك فستكون مبادرتها هذه موضع تقدير المواطنين جميعا وستخلق الجـو الرائق الذي لابد من توفيره لتأمين نجاح مفاوضات السلام .

كيسنجر في الشرق الأوسط ومصير مؤتمر السلام في جنيف

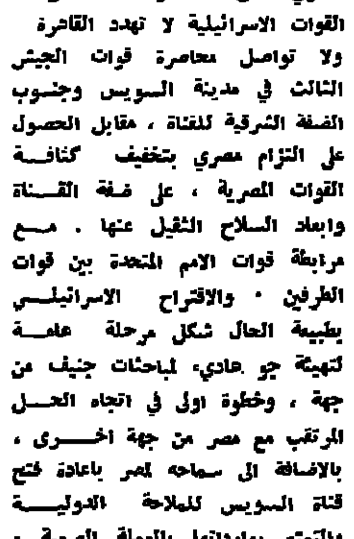
— لمراسل سياسي خاص — يبدو ان زيارة وزير الخارجية الامريكية للشرق الاوسط ، التي لم تكن متوقعة قبـل بضعة اسابيع ، تحولت الى ضـرورة قصوى لانقاذ مؤتمر جنيف ، ولانعقاده في موعده المحدد الثامن عشر من ديسمبر كانون اول ، اي يوم الثلاثاء القادم . فقد تعددت العقبات التي تراكمت فـي طريق انعقاد المؤتمر في الموعد المحدد بمرور الايام في الاسابيع الاخـيرة ، وبصورة خاصة منذ توقف محادثـات الكيلو ١٠١ على طريق القاهرة السويس الى حد تقدير المراقبين بان امكانيات اندلاع حرب جديدة هي اقرب الى الواقع من النجاح في جمع الاطراف في جنيف حول طاولة المحادثات لوضع اسـس المصالحة والسلام .

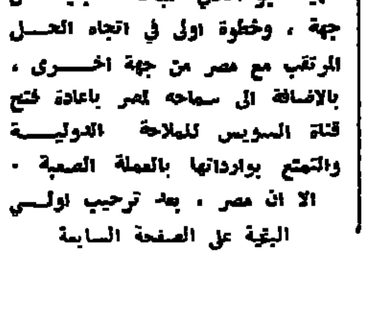
فصل القوات على جبهة القناة

وبديهي أن يصعب على اطـراف متخاصمة ان تجتمع حول طاولـة المفاوضات وان تبحث اساليب التوصل الى المشاكل المعلقة بينها بالاخذ والعطاء، وبالتنازلات المتبادلة ، في جو مشحون بالتهديد باشعال نار الحرب وما لـم تسكت اصوات المدافع تماما . ولذلك اعتبر الجميع ضرورة فصل القـوات المتحاربة عن بعضها البعض ، في نطاق محادثات الكيلو ١٠١ كضرورة لابد منها لانجاح محادثات السلام في جنيف . وقدمت اسرائيل بهذا الصدد عـدة مشاريع تتلخص جوهرها في استعداد اسرائيل للانسحاب من الضفة الغربية للقناة ، ومن الضفة الشرقية ، كذلك الى عمق معين ، وذلك لاعطاء الطرف المصري كامل الثقة والاطمئنان من ان القوات الاسرائيلية لا تهدد القاهرة ولا تواصل محاصرة قوات الجيش الثالث في مدينة السويس وجنـوب الضفة الشرقية للقناة ، مقابل الحصول على التزام مصري بتخفيف كثافـة القوات المصرية ، على ضفة القـناة وابعاد السلاح الثقيل عنها ، مـع مرابطة قوات الامم المتحدة بين قوات الطرفين . والاقتراح الاسرائيلـي بطبيعة الحال شكل مرحلة علمـة لتهيئة جو هادئ لمباحثات جنيف من جهة ، وخطوة اولى في اتجاه الحـل المرتقب مع مصر من جهة اخـرى ، بالاضافة الى سماحه لمصر باعادة فتح قناة السويس للملاحة الدوليـة والتمتع بواردداتها بالعملة الصعبة .

الا ان مصر ، بعد ترحيب اولـي

البقية على الصفحة السابعة





على هامش الأنباء

الاردن زعلان ..

انه زعلان من مؤتمر القمة العربـي الاخير في الجزائر ..

انه زعلان من هذا البلد العربي ذاك زعلان من قسم من الفلسطينيين.. وزعلان من ابناء الضفة الغربيـة . باستثناء النخبة المختارة ..

انه زعلان من الحقيقة .. او ما هو اشبه بالحقيقة .. وباختصار .. ان الاردن زعلان ..

وهناك من يسأل "زعلان ليه" ؟

والجواب الذي يتردد هو واحـد ووحيد . وهـو من حق تمثيـل الفلسطينيين ..

ان الاردن لا يريد ان تكون المنظمات ان الاردن لا يريد ان تكون المنظمات الممثل الوحيد لهذا الشعب .. وقـد يكون على حق ..

والاردن نفسه يعلن ليل نهار "ونحن لا ندعي هذا الحق الذي يجـب ان يترك للشعب الفلسطيني الذي لـم يعرب عن موقفه بعد ... وقد يكون هنا ايضا على حق ..

ولكن كيف يمكن لهذا الشعب ان يعبر عن موقفه ؟

يقولون عن طريق "استفتاء" يتـم تنظيمه في اقرب وقت ممكن ، وتحـت اشراف الامم المتحدة ، ويجب ان يقرر فيه الفلسطينيون مستقبلهم دون اي ضغط او اكراه ولهم على كل حال القول الفصل ...

تحويل الموج

وقد حان حقا لهذا الشعب ان يقول القول الفصل . وان يقرر مستقبله ، وان يواجه بجدية — ولو مرة واحدة الحقيقة . وان يعمل على معالجتهـا ويعيشها ويتحمل المسؤولية في مختلف مراحلها ..

لقد مر هذا الشعب بمراحل خطيرة من التفكك تحول فيها الى مهاجر ولاجئ في الخيام ونازح في المعسكـرات .. "يقتات على فتات وكالة الغوث الدولية .. وكان الوهم ان بقاءهم في المخيمات شوكة في جنب اسرائيل .. وكان القول بتوطينهم جريمة ، في حين ان هجرتهم الى افريقيا "وامريكا الجنوبية كان امرا مقبولا — وكان هذا وهم — وان مـن اشعلوا الشرارة كانوا ممن خرجـوا وتعلموا واكتسبوا كرامة المعيشـة والعمل وكسب الرزق" كما يقـول الاستاذ أحمد بهاء الدين .

والاستاذ الكبير على حق كبير ..

ان هذا الشعب هو الان بحاجة الى الشعلة التي تضيء طريقه وتحـول "الموج" من اتجاه الهجرة والتبعثر الى اتجاه العودة والتكثف ...

ولكن تحويل هذا — الموج — سيبقى امرا مستحيلا مادامت هناك النزاعات بين الزعامات والاوصياء والتحريضات والاقتراحات ومختلف الدعوات وشتى اشكال الضغوط والتهديدات ...

أرام بليان

مؤتمر السلام في جنيف مقدماته واحتمالاته ..

بقلم مراقب

كلما اقترب يوم انعـقاد مؤتمر السلام في جنيف فـي ١٨-١٢-٧٣ ازدادت الاتصالات وتضاعفت الزيارات وتكاثرت التنسيقات وتضخمـت التصريحات من جانب الفرقاء وغير الفرقاء وتجاوبت الاصداء في كافة القارات بدون استثناء وكل ما يرجوه المرء هـو الا تسخن الجبهات في ذات الوقت، فيتهيأ الجو الهادئ للحـوار الهادئ والمسيرة الدائبة نحو حل ازمة اشغلت الشـرق وكلفته النفس والنفيـس ، واشغلت انحاء عديدة من العالم طوال نصف قرن ، وجعـل المصلحيون منها وقودا للحرب الباردة والساخنة .

ان كل القرائن تشير الى ان مؤتمر السلام سينعقد في الموعـد المقـرر باشتراك الدول العربية الاربع — مصر وسوريا والاردن ولبنان وباشتـراك اسرائيل تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وعضوية السكرتير العام للامم المتحدة ، سيعقد المؤتمـر رغم العصي التي كانت وما زالت تلقى في دواليبه سواء بشكل شروط مسبقة من جانب هذا الفريـق او ذاك ، او بشكل تدخلات اجنبية ومنافسات دولية، وقد اعلنت اللجنة التنفيذية لمنظمـة تحرير فلسطين انها سوف لا تشترك في المؤتمر وانما ستواصل سياستهـا الموسومة .

المنافسة الامريكية — السوفياتية

امريكا معنية جدا بانعقاد المؤتمـر ونجاحه . وقد كانت هي القابلة الاولى التي تقوم بمعالجة ولادته ، واذا كان يخشى على الجنين من شيء فهـو ان القابلة الثانية متمثلة في روسيـا السوفياتية صارت تضيق ذرعا بالقابلة الاولى وتتميز غيظا لان ما يحدث قد يقوي النفوذ الامريكي في منطقة بذل الاتحاد السوفياتي البلايين من الروبلات واحدث الاسلحة باسرارها الحديثة لكي يبقى ويعزز نفوذه وينشره الى ابعـد الحدود . واكثر من ذلك فقد راهـن زعماء في الكرملين وفي مقدمتهم السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتـي ليونيد برجنيف ، على مراكزهم الداخلية وجازفوا بسمعتهم لكي يثبتوا تجاه خصومهم او منافسيهم في الداخل صواب سياستهم وسلامة مسيرتهم . ولم تخل اجهزة الاعلام السوفياتية من حملات على الولايات المتحدة لاظهار الروس بمظهر الاصدقاء المخلصين للعرب رغم الوفاق بين الدولتين الاعظم .

فرنسا وبريطانيا تحاولان التدخل

بيد ان اشد ما يخشى على الجنين هو موقف اوروبا الغربية بزعامة فرنسا وبريطانيا . فقد وطدت واشنطن وموسكو العزم على الانفراد بمعالجة ازمة الشرق الاوسط رغم ما بينهما من منافسـات واحتكاكات ، دون السماح لغيرهما وحتى لمنظمة الامم المتحدة بالتدخل او بالاسهام في المعالجة . ولكن العـزم الامريكي — السوفياتي ادى بهاتـين الدولتين — فرنسا وبريطانيا — الـى بذل كل ما في جعبتهما من وسائـل لكي تشتركا في وليمة الشرق الاوسط.

فرنسا وبريطانيا تعتبران نفسيهمـا مخدوعتين من حيث اقصائهما عن منطقة الشرق الاوسط لكي تحل محلهما وتملا فراغهما الدولتان الاعظم . فكيـف تجدان طريقهما مرة اخرى الى المنطقة التي تخلصت من استعمارهما بغيـر التدخل في ازمة الشرق الاوسط ؟هكذا رأيناهما تعملان قبل حرب تشرين في نطاق مشاورات الدول الاربع —الولايات المتحدة ، الاتحاد السوفياتي ، بريطانيا وفرنسا — وتشتركان ، العشرات من الاجتماعات الدورية في دور سفـراء الدول الاربع لبحث الازمة ، في حـين كانت باريس ولندن تلعبان الاثنين — امريكا وروسيا —في سلسلة اجتماعاتهما الموازية لاجتماعات الاربع لنفس الغرض

بعد حرب تشرين حاولتا فرنسـا وبريطانيا التسلل الى المنطقة بصفـة مراقبين دوليين او بارسال وحـدات عسكرية ضمن قوة الطوارئ الدولية التي يجرى تشكيلها والتي اخـذت طلائعها تصل الى الشرق الاوسط ،لكن الدولتين الاعظم اوصدتا الباب بوجهيهما فلا مراقبون ولا قوات طوارئ . وحرمتا على جميع الدول دائمية العضوية في مجلس الامن الاشتراك في قوة الطوارئ.

تصليب الموقف العربي

واذ ذاك عمدت الدولتان الاوروبيتان الى استصدار قرار الدول التسع للسوق الاوروبية المشتركة والذي ينص على وجوب انسحاب اسرائيل من كافـة الاراضي التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ، وعلى منح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وقد فسر هذا القرار بانه نتيجة لضغط سلاح النفط العربي ، وبانه استرضاء للدول العربية ، الا انه لا يخلو من نقمة على الدولتان الاعظم لانفرادهما في معالجة الازمة . واذا كان ثمة ما يخشى من هذا القرار فهو ليس مضمونـه بالذات بل العبث باية مرونة قد يبديها الفريق العربي في مؤتمر السـلام ، باعتبار ان الدول العربية المعنية لا يمكن ان ترضى بما هو اقل من قرار اتخذته الدول الاجنبية التسع بزعامة فرنسـا وبريطانيا . ولعل هذا هو احد الاسباب في ان الرئيس انور السادات اخـذ يطالب باشراك بريطانيا وفرنسا فـي مؤتمر السلام ، وتولية السكرتير العام للامم المتحدة ادارة المؤتمر بدلا مـن امريكا وروسيا ،واذ تصلب الدولتين الاعظم في موقفهما قد يجد الرئيـس المصري ان من الافضل العودة الى المرونة

البقية على الصفحة السابعة



محمد مهدي الجواهري

مناجـاة ..

يا لخديك ناعمين
يضحجان بالسنا
ولجفنيك ناعسين
مشى فيهما الونى
يا شفائي..ويا ضنى
حبذا انت من منى
حبذا انت في الهوى
من عقابيل تقتنى
بأبي انت لا أبى
لك كفو . ولا انا
من مميت اذا نأى
ومخيف اذا دنا
اختشي فقده هناك
وهجرانه هنا
ارقب الصبح موهنا
ودجى الليل موهنا
لا صدى هاتف يرن
ولا الجرس مؤذنا
وأصالي على الطريق
وجوها .. واعينا
ظنة ان تكون ..
انت وحسبي تظننا
انما الحب جنة
كفوها من تجننا
واذا ما انتهى الهوى
فتنة كان افتننا

●●●

انت يا مرة الطباع
ويا حلوة الجنى
كم تودين لو خنقت
صدى الحب بيننا
وتحينت قبره
وهو حي ليدفنا
انت يا من تركتني
بالجراحات مثخنا
لا وعينيك لم أجد
فيك للطعن مطعنا
لا جناح .. وان مشى
الضر بي منك والعنا
كل شوك زرعته
ثمر منك يجتنى
انا ما خفت واجد
بين نهديك مامنا

●●●

بالذي صاغ واعتنى
وبنى منك ما بنى
وتبناك « مقطعا »
مستعادا فاحسنا
والذي شاء ان يكون
لك القتل ديدنا
فتفداك بالضحايا
فرادى .. وبالثنى
والذي لم يدنك اذ
دان كلا بما جنى
حلفة الصابر ارتضى
ما يلاقي فاذعنا
لو تتوجت بالدنى
لم يكن عنك لي غنى
خلق الوجد والاسى
ليكونا كما انا

كلمة عن الشعر الحديث

بقلم : ناجي ظاهر

الشعر الحديث . هو بناء جديد لعالم منهار . يراه الشاعر في احدى اللحظات البعيدة . او ذات الابعاد فيحاول ان يهبه من ذاته . وعما هو مختزن عنده . ولكي يكون الشاعر الحديث اهلا لمثل هذا الشعر الحديث كان لا بد له من أن يتحلى بالكثير من الصفات التي تمكنه من توصيل ذلك العمل الخطير – بناء العالم من جديد – الى القارىء . فالشاعر الحديث شاعر مثقف سديد الحساسية .. انه يريد الكثير . ذلك ان نظرته بعيدة واحساسه عميق . وهو لا يكتفي – بالسطح بل يريد ان يغوص الى الداخل .. بعبارة اخرى لم يعد ايمان الشاعر الحديث – كما كان قديما .. الايمان بالزخرف والمنمق من الكلام . وحسب . بل هو التجربة والمعاناة وصدق الرؤويـة والحدس .

أنت – لهذا كله – تصطدم في اثناء قراءة هذا الشعر بالكثير من الاشياء – غير المالوفة – بالنسبة لك . لذا – يقول شكري محمد عياد – لا بد من أن يكون ما تصطدم به غامضا ليس نتيجة لغموضه ولما يخفى . بل نتيجة لجدته . او لصراحته وعمقه غير المالوفين .

الغموض في الشعر الحديث هو احدى العقبات التي تقوم دون محبة هذا الشعر .. هذا امر لا بد من تقريره . ونحن بصدد تحديد بعض ملامح هذا الشعر . الذي كثر الحديث عنه بيننا مذهب صالحه بطالحه وغثه بسمينه .. يقول ادونيس انه كما ان الشعر الحديث جديد فلا بد – اذن من ان نبدأ هكذا في فهمنا له ان تكون النظرة التي ننظر اليه . من خلالها نظرة جديدة . ويقول ميشيل حداد ردا على سؤال عن القارىء والشعر الحديث . انه لكي يفهم القارىء الشعر الحديث لا بد له من ان يبدأ بالتعاطف معه . ومعنى هذا ان تقبل على القصيدة بدون فكرة مسبقة . وان تنظر اليها كأي عمل فني اخر .

والغموض – هو احدى المشاكل التي وثقت بالقارىء دون محبة هذا الشعر وقد ذهب بعض النقاد الى ان الغموض في كثير من الاحيان لا يكون في صالح القصيدة .. وانه كثيرا ما يقتل روحها . لكن هذا لا يعني ان الغموض مرفوض . بل انه سمة تميز هذا الشعر الحديث ان القصيدة .. كالوردة .. تتفتح في اوانها .. ولا يمكن لاي من الشعراء .. ان يفتح هذه الوردة في وقت يحدده هو .. والا جاءت فجة وعقيمة وغير مستوفية لشروط .. القصيدة الممتازة . ان الشاعر يجمع اطراف – اللحظة – ويبني منها الخلود .. انه بعبارة اخرى خالق جديد لعالم يجب ان يبدو وبصورة اكثر نصاعا . ونضجا . وهو بعد كل شيء انما يريد أن يؤثر في العصر والحضارة .

الصورة في الشعر الحديث

من الاخطاء التي وقع فيها الكثيرين .. عن قصد او غير قصد .. فساعدت على ابهام .. القصيدة الحديثة وغموضها .. اخذ فكرة عن الصورة في الشعر الحديث . فالكثيرون من الشعراء الجدد او المحدثين الشباب خاصة يرون أن الصورة في القصيدة الحديثة تتكون من عدة صور وهذا كلام ساذج لا يخضع لقانون العمل الفني الناجح . وللقانون الكلي . او للنظرة الشاملة بقدر ما يخضع للجزء والذات والنظرة الشخصية المحضة ان الصورة في القصيدة الحديثة تختلف من قصيدة الى اخرى فانت تحس في كل قصيدة جديدة – من جيد هذا الشعر بحركة .. وما لم تثر هذه القصيدة فيك احساسا ما كأن تدخن او تسير في الشوارع وربما تحت المطر ما لم تثر فيك القصيدة . مثل هذا الاحساس لا يمكن أن تكون من خالد هذا الشعر الحديث . ذلك ان الشاعر الحديث في الحقيقة يريد الكثير . ان احلام هذا الشاعر واسعة ومتشعبة . وهو في اقل ما يريد . انما يريد ان يرفع الواقع الى مستوى العالم والفن .. فالصورة عند هذا الشاعر في كليتها . واضحة ولا يمكن ان ينكر المرء ان بعضا من غموض او ابهام .. يشارك . في خلق هذه الصورة .. الامر الذي يجعل اي نظرة ساذجة وبريئة الى اي قصيدة جديدة ترى ان ما تقراه غامضا ومبهما، لا اول له ولا اخر .

قصـة قصيـرة

حـب وراء التاريـخ

بقلم : مرشد خلايلة

كان البحر غاضبا هذه السنة على مدينة الاسوار عكا . فقد كان يرميها بامواجه التي تعبر فوق السور . رغم ارتفاعه الشاهق . وتصفع المارة على وجوههم . في شارع الفاخورة . وكثيرا ما كانت المياه تدخل البيوت الواطئة من الشارع .

وحسن الشاب الوسيم الهادىء . يسير في اتجاه عكا الجديدة . يريد ان يترك هذا البلد . ويهجر اصحابه واهله . لم يعد يربطه بها شيء بعد الان في المدينة العتيقة . ذات البيوت الباهتة اللون الكالحة الذائبة في قلب التاريخ .

من قال ان هذه المدينة كانت عاصمة في يوم من الايام لدولة عظيمة . ومن قال انها كانت محطة لملوك وامراء اوروبا في عهد الحملات الصليبية . ومن قال انها وقفت في وجه نابليون العظيم . حيث ارجعته على اعقابه نادما يجر اذيال الخيبة والعار وراءه الى قلب اعظم امبراطورية في القرن التاسع عشر . ولماذا يصفونها مركز الباشوات ..

انها مدينة قذرة كل ما فيها عفن ونتن.ورائحة الاوساخ والبرودة الخارجة من احشائها تطرد الشمس والهواء العليل الاتي من البحر ايام الصيف انها مدينة جامدة كل ما فيها الان حطام التاريخ الازرق الغابر . الذي خلفه ناس ايام زمان وراءهم .

اما اليوم . ماذا بقي فيها .. القهاوي المبعثرة بدون نظام او ترتيب انها تحوي على عدة مقاه قديمة عتيقة بالية . كراسيها كثيرا ما تتهاوى تئن تحت الجالسين عليها . واما الطاولات فهي مرتع للذباب الذي يلسع الزبائن مما يضطر احدهم الى قذفها بفنجان القهوة او كاس الشاي التي امامه . وكثيرا ما يتبادل الزبائن مع صاحب القهوة الشتائم على قذارة الكؤوس والفناجين .

فالميناء النائم اخذ غفوته قبل اكثر من مائة عام . انه يخجل ان يفتح ذراعيه للسفن . اللهم الا قوارب صغيرة وبطيئة قديمة يمتلكها اصحاب المكان الذين باتوا يتثاءبون على الوعود التي كانت تصب اليهم بين الحين والاخر .

واما المساجد فهي تعلو ذليلة تبكي ماضيها السحيق . لقد بان عليها الجراح والاخاديد على جبينها . وجوفها الخالي الخاوي من المصلين . ما عدا مسجد الجزار – المسجد الكبير – الذي يؤمه عدد ضئيل من اهل القرى الوافدين الى عكا والذين ما زالوا يحفظون للدين كرامته وحرمته ولله هيبته في مخيلاتهم على الاقل والبيوت المتداعية التي تستنجد بمن يرممها ويعيد اليها هيبتها وعزها الغابر .. هذه هي الصورة الحقيقية لمدينة اجترها ثم بصقها التاريخ وعضها الزمن بانيابه فاحالها الى حطام .

انها مثل تخلى عنها اهلها . وحالي ليست خيرا من حالها الان . اني اتهاوى . اتساقط على نفسي . وانا اسير خجلا من القصة التي حدثت معي لقد كان صديقي انطون يقول لي : ان من يتزوج يا حسن من فتاة اجنبية لا مكان له في هذه المدينة . فالمعارضة شديدة تسد الطريق امامه . وسيجدها من اهله قبل ان يجدها من الاخرين . ومن سخفي يومها ضحكت من كل قلبي لحديثه . لانها بدت سخيفة تافهة في نظري . فوالدي كان دائما يحدث والدتي ويسألها : لماذا لا يفكر حسن بعد بالزواج .. ليتزوج من يشاء .. سوف لا اكون كابي ابراهيم الذي اجبر ابنه على الزواج من ابنة اخيه . ولا كصبحي الذي الح واقنع ولده للزواج من ابنة سالم الغني . لا . انا لست منهم . فهذه حياته ملكه وهو احق . وله الخيار فيمن يشاء .

انني ما زلت احفظ كلمات انطون لي :

يا صديقي نحن نعيش باجسامنا فقط في هذا العصر . اما افكارنا فهي متخلفة وراءنا نحن نجتر فتات العادات والتقاليد التي حطت فينا من السالفين وعملك هذا .. يعد جريمة .. انك تاتي بشيء منكر . وعملك لم يفعله ابوك او جدك .. تتزوج من فتاة اجنبية..وتسافر معها وراء البحار.. انها .. انها .. جريمة .. جريمة شنعاء .. سيطردونك ويلفظونك .. ويلفظونك .. ويتنكرون لعملك ولك انت .. غدا .. عندما تسال امك .. ماذا فعل ابنك .. فبماذا تجيب .. اتجيب انه تزوج وتركنا .. ومن اجنبية..ستخجل عند ذكر اسمك .. وابوك الذي ما انفك يفتخر بك امام الناس .. ابني ولد عاقل.. اديب.. شاطر ..وما همه الا الدرس والتحصيل .. سوف نرسله الى الخارج لاتمام تعليمه . ويرجع طبيب . ليخدم اهله وبلده . ابني اعرفه جيدا . والمعلمون يحدثونني عنه ويمتدحونه لتفوقه دائما على اقرانه ولخصاله الحميدة .

والان اي عار تجلبه له بين الناس يا حسن .. اين يواري وجهه من كلامهم .. ومع كل هذا لم احمل غبارا لكلماته وكدت انساها . لولا ما حدث اليوم في الصباح حينما عرضت على والدي ما عزمت عليه . اريد الزواج من جوزفين الالمانية الشقراء ذات العيون السماوية والجسم الثلجي .. حبيبتي .. اجل احبها حتى انني انسى نفسي بها ..

– باطل يا ابني يا حسن .. ماذا تقول ..

– لا .. لا يا ابني .. لم ولن اسمح بذلك .

تتزوج من اجنبية .. وتتركنا ايضا اي عار هذا ..

– ولكني احبها ومصمم على الزواج منها على الرغم من ..

– ماذا .. تدوس كلماتي .. وتنسى اتعابي عليك ..

– يا والدي لم اخرج عن طاعتك ..

– بماذا تفسر عملك هذا اذن ..

– الم تقل لوالدتي استطيع ان اتزوج من اشاء ..

– اجل .. ولكن ..

لم يستطع الوالد الإجابة .. بل هرب منها وراح يهدد ويتوعد ..

واخيرا قال حسن :

– هذه حياتي وانا حر فيها ..

– اه يا حسن يا ولدي لقد قتلتني .. كنت اريد ان اعلمك طبيبا لافتخر فيك امام الناس .. ولكن الان ماذا بقي سوى الاحلام ..

– اخرج .. اخرج من هذا البيت .. لست ولدي ولا اعرفك من الان .

تذكرت صديقي انطون . وانا طريد هذه المدينة . لقد طردني والدي من البيت ولاول مرة يعلو صوته في وجهي ثم يرفع يده ويصفعني بكل قوته . شعرت ان الارض تدور فعلا وكلماته ترن في اذني :

– اخرج .. اخرج .. اذهب مع هذه العاهرة .. لست ولدي ولا اعرفك من الان ..

مسكينة والدتي .. لقد كانت تتدثر بالصمت . وتبكي بهدوء . في ركن قصي من الغرفة . رايتها حينما نظرت لاخر مرة في الغرفة .. اردت ان اودعها . ولكني لم استطع حتى الكلام قد انحبس داخل راسي . كان هناك شيء يضغطها ويحبسها من الظهور او الخروج .. وانفتح امامي باب الجحيم ويصبغني بيت والدي الى الشارع .. الى الضباب .. ثم الى الضياع..بعيدا عن الاهل والاصدقاء . وربما بعيدا عن البلد برمته ..

ولم لا .. فاهل البلد كوالدي . يحملون نفس افكار والدي ويتومون تحت وطاتها . ويقومون بنفس الاعمال ايضا الم يخبرني انطون بذلك .. انه الصديق الوحيد الذي استطاع ان يفهمني انا . وهو النافذة التي عبرها عرفت الناس وعرفت اهلي قبل ان تجري الامور معي بهذه الصورة .

انني يا نطون الان . حطام انسان كان بالامس يحمل الخير . كل الخير لبلده ويحفظ الود لاهله في قلبه . وصورتي اضحت كالحة باهتة اسالت الامطار عنها الاصباغ وخلطتها فاحالتها الى خليط عجيب لا معنى له . ولقد تركت الحادثة اخاديد في مخيلتي وفي فؤادي لا تمحى . انني صورة انسان مشوه لبلد مشوه يا انطون . وكالطقس حالي اليوم . واشد صخبا من البحر في الداخل .

عزيزي انطون : اذا تناهى الى سمعك خبر نزوحي عن البلد . فلا تحزن فانت ادرى الناس بي . وتعرفني جيدا . كما انك تعرف بلدنا واهلها. ولا تعتب علي لاني لم اودعك .. فاليك المعذرة .. والتمس منك السماح ..

ربما نلتقي يا انطون . عبر الاوراق المسافرة التي ترى ولا ترى ومنها فقط تعرف اخباري .

اني نازح عن هذا البلد .. ومسافر لاتزوج من حبيبتي جوزفين من التي حرمت الفرح بها في بلدي وبين اهلي . ساتزوجها بين اناس غرباء في ارض الغربة حيث ساقيم .. وداعا ..

صورة قلمية

بقلم : كرم شقور

سخنين

مهداة الى الزميل : عبد الرحمن عباد

الكآبة .. لا ابالغ ان قلت بانها الكلمة الوحيدة الجائز التعبير بها عما اشاهده امامي .. فسئمت حياتي .. لدرجة اني صرت اشعر بان كل الاحتمالات لبناء مستقبل زاهر قد بطلت واصبحت محالة .. رغم اني في ريعان شبابي ..

اخطط للمستقبل اعمالا لتطرد مني الاستياء .. فاجد الكآبة وقد سادت اعلى صفحات التخطيط فاستاء .

انظر الى النيوم . لاستمد منها عزيمتها .. فاراها وقد نفدت بعد ساعات فاستاء ..

انظر الى البحر لاستمد من جبورته .. فارى الحيوانات المائية الصغيرة تعيش فيه دون فضل فاستاء ..

انظر الى الجبال لاستمد منها عظمتها وشموخها كي ازيل الكآبة عني .. فارى العصافير تعشش في قممها دون مهابة فاستاء ..

انظر الى الكواكب لاستمد منها نورها لازيل الغشاوة الكئيبة عن اعيني .. فارى الكواكب وقد تخلت عن عرشها خوفا من الشمس فاستاء .

انظر الى الشمس علها ادهى من الكواكب فيزيغ بصري فاستاء ..

انظر الى المرح واللهو علـه يحضنني بين ذراعيه وانا اسى موقفي .. فاجد ان اخر المواقف هو موقفي فاستاء .

انظر الى بني البشر علهم يساعدوني بحكمة من حكمهم .. فاجدهم خليطا من ذوي النفاق والنميمة فاستاء .

انظر الى الموت .. علـه ينقذني من موقفي الصعب فاجد بان الكآبة ستفارقني وانا لست بغنى عنها ما دامت وقد صمدت امام جميع هذه القوى المحتشدة .. فوجدت في قدرتها ما يعلمني كيفية الصمود حتى ولو امامها .

قصـارى القـول

بقلم : نير شوحيط

● ليس ذنب السياسي في قوله الكذب ، بل لانه يناضل من أجل كذبه .
● أنفه في الرغام ورأسه في الغمام .
● لا تتمنى الغيث اذا لم تقبل بلله .
● أدب الفقير ذهبه ، وذهب الغني أدبه .
● لا أمر بدون تمر .
● قد يخدع الغيث في قطره .
● ليس هنالك ملك اكثر فردية من الالم
● الحلول تنتظر المشاكل .
● – أأنت تضحكين لهذه المفاجاة ام تبكين ؟
● – لا أعرف .. ولكني أفضل أن يغمى علي .
● قال سيء لاسوأ منه : ان خيري خير من خيرك .
● فأجاب الاسوأ : لا خير في خير كان خيرا من السوء .
● قال مخبول لزميله : لقد بدأ الشك يخامرني حيث كنت في الامس نابوليون ، أما اليوم فانا بوذا ... أليس في هذا من ازدواج الشخصية ؟

فأجابه زميله : دون شك .. عليك ان تقرر مثلي بكل تصميم أن تكون سمكة فقط .
● الشاعر – يعيش في السحاب وينظر في التراب .
● الفيلسوف – يعيش في التراب وينظر في السحاب .
● هنالك من يخلب في غلبه .
وهنالك من يغلب في خلبه .
● ترتدي المعاني كلماتها لباسا ، وقد ترتديها التباسا .
● لا تتنكر الايادي العاملة الافكار التي تسيرها .
● ان الفكرة ملك الانسانية جمعاء ، أما العمل فملك اصحابه .
● الاعمال محك الافكار .
● الوحل جنة الخنازير .
● اذا أردت ان يأكل الخنزير بشهية ، فلا تقدم له طعامه في طبق .
● لا يلذ للذئب طعام الا باختطافه .
● اذا ارتطم الكركدن في مطبة استعمل رأسه للضرب لا للتفكير .
● الكم في القراءة يقرر الكيف في الكتابة .
● اذا نسي الاديب نفسه كقارىء ، فسينساه الناس كأديب .
● اذا لم يذل الرأس لسانه ، اذل اللسان رأسه .
● الوحل خير من المحل .
● اشترى بواطني بظواهره ثم شكى كساد تجارته .
● الحصان يسابق والراكب يكسب الرهان .
● لا حاجة لليث ان يمتدح اسلافه .
● قد تؤدي قطرة ماء الى الحياة .. وقد تودي بالحياة .
● تجارة الانسان مع الدهر كاسدة .
● الشيخوخة غير مؤكدة ، فقد يمنعها الموت .
وحتى الموت غير مؤكد ، فقد تعيقه الشيخوخة .
● قال رفيق لرفيقه : لقد صنعت نفسي بنفسي .
وقال له رفيقه : اما الصانع اذن غبي واما المصنوع .
● طردت زوجة زوجها من الدار ثم اضافت :
– لا تنسى ان تاخذني معك !

عبد الله حمزه

الا ايها الليل .. .. اهواك

النجوم تتناثر
كبواطن البحار
كحلقات من فضه
ينثرها القمر .
الآنية التي تدور حول العالم
ممتلئة باكواب ، النور
ان عطشي يتسلل من خلال نافذتي
ليعانقك ايها الليل
ايها النهر الاسود

● ● ●

ما أجمل الليـل
من خلال نافذة مرتفعة
نطل على مدينة
ممتلئة بالمصابيح
واقواس النور
واضواء الحدائق .
ما أجمل الليل في الشتاء
مع المدافىء
والاسطوانات الصاخبة

● ● ●

ما أجمل الليل في الصيف
عندما نفترش الحشائش المجففة
حيث يطل علينا القمر
كمظلة
تحاول انتشالنا من الارض
الى الفضاء
في اللحظات التي تستيقظ بها الاحاسيس
وتنام الافكار
التي تستيقظ مع الشمس
الافكار اليومية
التي تنطفىء عندما تغيب الشمس
الليل يتانق في الحدائق
يتخبط في المدينة
ويضيع في الفضاء الواسع
وبما انني عبات نفسي بالاجنحه
وباقواس قزح
تغازل الاضواء المختفية
فانا صديق الليل
وسمير النجوم
التي تتدلى من فوق
كأكياس من فضه

● ● ●

في الساعة الاخيرة من الليل
تبدأ الساعة الاولى من الصباح
ومن هنا
تبدأ بداية النهاية
عندما تنهار ايها الليل
كجبل .....
تغترفه العواصف
او كأنما يتفجرك نزيف بركان
وهكذا ....
يعمل العالم من اجل نفسه
وكانه عضو واحد
ينمو ويترعرع
في احضان الفضاء
الفضاء !!!
أجل ... الفضاء
ما اعظم هذه الكلمة
الكل يتحرك في الفضاء
الفضاء الذي يلد الحركة ... والجمال
حتى انت .. ايها الليل
فانت تتسرب في الفضاء
وهو يتسرب بك
من خلال ضياءات الفجر
حين تخترقك كالاعمدة المشتعلة

● ● ●

لن انضب
ما دمت اغترف من اضوائك
ايها الليل ....
المشتعل بالعيون المفكرة
انني اتسرب من خلال الحنين
لاقذف بنفسي
في فضاء عطورك
وجمال عمتك
التي برقعها نغم الضوء .
ايها الليل
ايها الطائر الاسود القوي
لتفترش اجنحتك الواسعة لي
ولهذا النغم
الذي يحمل
حرارة الشمس .

عبد العزيز الهمامي

الـــرحيـــل

شعـــر مـــن تونـــس

اغار وجهك ، عيناك ضيقتان
ووجهك يطلع زهرا ونخلا على الاخرين
وينبت دفل على سجن قلبي
فيوجعني
ويمنحني يانصيب الضياع
وانت المحطة وكنت المسافر منك بدون وداع
لان الطفولة ظلت ورائي
مضرجة بالدماء
ومشكوكة في الرماح
لنفترق الان اني افتش عن وجه امي
واترك فيك عناوين حبي المراهق
لانك قد تعرفين مواعيد صحوي ونومي
فتاتين لي تنصبين لروحي المشانق

اغادر وجهك ، عيناك ضيقتان
فلا تسرعي في العتاب
اذا حان وعد الزلازل
وارفض ان التقي بيديك
وانت مبعثرة في المزابل
نسيمك ما كان الا وباء
وامراضه اوغلت في المفاصل
وحزنك منتشر في الشوارع في حلقات الحوار
وعيناك تتسعان
لعرس بغير فرح
وارض بغير سنابل
وعام بدون مطر
وشغل بدون مقابل
وعيناك تتسعان
لعصفورة نسيت عشها في المساء
وطفل اضاع من الشعر مقطوعة الامتحان
واسم مناضل
على صفحة الوفيات
دعيني اقبل لو تسمحين جبينك
اقص من الشعر بعضا من الذكريات
واترك فيك حدائق حب تغرد فيها طيور الزمان
فلا تسرعي في العتاب
اذا حان وعد الزلازل
لقد سقط المهر من شدة الركض والتعب المتواصل
تفزع عني سقوطي ،، حمام المدينة ،، طار
دعيني امارس موتي جهارا
واعشق عند الفضاء المديد فروسية الياس والانتصار
لنفترق الان جاء القطار
وقرقعت القاطرة
نسيت عناوين بيتي لديك
وحتى عبارات شكري
تغيب عن الذاكرة
تناسيت اشياء مولودة فيك عفوا تناسلت منها
تناسيت منذ الخطوبة خاتمي الذهبي
انا ٠٠ كنت اتيك بالنار والماء والظل
اغربل فيك الهواء

انظف شمسك من صدا الانكسار
واطلع فوق سطوحك غصنا من الياسمين
واعشب في قدميك
ربيعا جميلا تهدل فيه الشجر
وفي بيتنا كنت اسقيك من خمرة الوجد حتى انبلاج السحر
اطرز فيك ثياب النبي
واضحك في وجهك البكر اسقط في ركعتين
وصوتك ياتي على صهوة الريح يحمل شيئا من الملـــح
رائحة من جهنم قبل القيامة
وابريق ضوء على شفتيك
يودعني يا حمامة
فلا تسرعي في العتاب
ولا تحسبي ان وجهي تعفر لكنني طالع من جميع العيون
بريح تفجر هذا السكون
وتمتد بالخصب عبر صحاري القرون
لنفترق الان ان الطوابير مرت
وصفق من حولها الدخلاء
انا منك واحترفتني المصائب واحترقتني السلاسل
تعلمت فيك الجلوس
لاشرب عند مقاهيك ماساة نفسي بغير عرق
وانفخ نرجيلة استحم بها في سحاب القلق
انا منك عنكب في الشقا انهكت قدمي رحلة الصيـــد
كنت فيك الفريسة
تهوين بالنصل من خلف ظهري
رويدك نصفي يحشرج في هوة الليل كانت عيوني هشيما
وجسمي فاكهة تحترق
واصبحت النار اقوى لتكتشف السر في المفترق
فلا تذكريني اذا ما انفلت بتذكرتي الجاهزة
وفكي حبال العناق
لابحث عن صورة الانبياء
تخبوهم سنوات المجاعة
وعن قدر طيب القلب ، يسعفنا بالدواء
لطفل تراوده فكرة الانتحار
لنفترق الان اني وجدت «ارم»
على قمة تتجرع حزن الابد
تموت انفرادا ،، وكانت جميع الجرائد
تكتب عنها بباب الاعاجيب احلى القصص

ويسمعها الناس عبر بريد الاذاعة
وكنت ادور كل شوارعها الساحرة
احدثها عن مرارة ما يعتريني
واخبرتها ان وجهي تهشم فوق رصيف الوطن
وخارت قواي ولم اجد اليد تنقذني من سقوطي
واصغيت فيها لدندنة من نواقيس مهجورة من قديم الزمن
اغادر وجهك ، عيناك ضيقتان
وحزني مروحة لا تنام
ومرثيتي كبرت في المرايا
وحقدك اوسع من رئتي
يضخم ابعاد مشكلتي
وكنا كروحين من لبن واحد
ومن عرق واحد ،،، ومن امل واحد
والفتنا بدأت منذ ان ضحكت وردتي في جنان الطفولة
وفي نقطة الالتقاء المفاجىء حول زجاجة خمره
اغادر وجهك بعد الذي كان في الصباح
البحيرة ظمأى
الاطار بعيد عن الصورة الضائعة
وخلفت عند نوافذك العنكبوتية الصنع شيئا من الورد
يندب ايامه في الظهيرة
لنفترق الان يا امرأة شبقة
تحاصرني بالحراب
وتمنع عني دخول المقاهي
وتمنع عني الحديث
وتمنع عني المجالس تمنع عني المرور بشباكها ترفض الكلمة العاطفية
اغادر وجهك حين اصعد فيك التناهيد ابكي لديك
لان المسامير اوجعت القلب كادت تسمم جسمي بعـــد انتصاف الظلام
واكتب فيك مذكرة الغضب الاول : «جلستنا في البداية والضما الحلو»
واللحظات الهنيئة عند اقترابك مني
لنفترق الان ان جناحي ملقى على ضفة القبر يذبل فوق التراب
فلا تسرعي في العتاب
اذا جئت القي عليك سؤالا
فردي علي الجواب

البخـــــــــــاري

بقلـــم
الشيخ محمـــد ابـــو زهـــرة

● منذ بعث الله تعالى محمـــدا رسولا للعالمين ، عني الذين اتبعـــوه قوله وعمله ما يقره من اقوال وافعال. حفظوا قوله ، لانه من جوامع الكلم . لانه بيان لكتاب الله تعالى ، ولانـــه تبليغ الرسالة المحمدية ، ولانه الاسوة الحسنة ، ولان افعاله وتقريراته بيان للقرآن كاقواله .

النبي ينهى عن كتابة كلامه ، ثم يجيـز

ولقد هموا في اول الرسالـــة ان يكتبوا كلامه فنهاهم ، حتى لا يختلط عليهم قوله بالقرآن ، حتى اذا استطاعوا ان يفرقوا بين كلام الحق . وكـــلام الرسول في اخر حياته اذن عليه السلام لمن ارادوا الكتابة ان يكتبوا . فـــاذن لعبد الله بن عمرو بن العاص ان يكتب فكتب هو وغيره .

كان الناس أحـوج الى سنة الرسول بعد وفاته

ولما انتقل النبي صلى الله عليـــه وسلم الى الرفيق الاعلى كانت الحاجة الى معرفة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شديدة ماسة ، لان المسلمين في حاجة اليها ليهتدوا بها ، ويتعرفوا احكام الاسلام منها ، تحقيقا لقوله تعـالى : « يا ايها الذين امنوا اطيعوا اللـــه واطيعوا الرسول — » ولانهم كانـوا يطيعون النبي عليه السلام بسؤاله في حياته ، وطاعته بعد وفاته تكون بمعرفة اقواله فيما يعرض لهم من امور . خذا بهذا النص الذي تلوناه ، وبقوله عليه السلام : — « تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا ، كتاب الله تعالى ، وسنتي — » ولذلك كـــان الائمة الراشدون الاعلام اذا عرض لهم امر تعرفوا حكمه من كتاب اللـــه تعالى ، فان لم يجدوا ما يسعفهـــم تعرفوه من سنة رسول الله صلى الله تعالى عليه ، فتساءلوا فيما بينهم عن سنة عند بعضهم وهي لا يمكن ان تغيب عن كلهم . ومن الصحابة من تفرغـوا لاستحفاظ كلام النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، فحفظوا منه اسطرا ، وقد تناقلوا فيما بينهم ما كان يرويـــه بعضهم بعد الاستيثاق من صحة نقله .

روى التابعون كلام الرســول عن الصحابة ، ثم روى عــن التابعين تابعوهــم

وقد تتلمذ للصحابة تلاميذ رووا عنهم وهم التابعون لهم باحســـان . وتتلمذ لكل تابعي تابع له نقل عنه ما حفظ هذا عن استاذه من الصحابة ، ثم جاء الذين من بعدهم فتتلمذوا عليهم وكل يدون ما يأخذ ، حتى كان من بعد ذلك من سجل هذه الروايات باسنادها في كتب ، بحيث كان يذكر كل واحد من روى عنه ، حتى يصل الى الصحابي الذي روى عن الرسول قوله . وقـــد دونت تواريخ الرجال رجلا ، رجلا ، يعرف مقدار عدالتهم ، وعنايتهم بمـا يروون ، وضبطهم لما ينقلون ، حتى كان جمع الحديث النبوي برواة عدول ثقات ضابطين ، يعرفون ما ينقلون وما يدعون .

جوامع الحديث الشاملـــة في القرن الثالث ، واضبطهـــا

صحيح البخاري

وما جاء منتصف القرن الثاني ، حتى كان الجمع والتدوين قد استوى عـــلى سوقه ، ولكن كل مجموعة لم تكـــن شاملة ، حتى جاءت الجوامع الشاملة في القرن الثالث ، واوضحها اشراقا وقوة وضبطا صحيح البخاري .

نشأة البخـاري

والبخاري هو ابو عبد الله محمـد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة ، كان من اسرة مجوسية في أصلها ، واول من اسلم منها جد أبيه المغيرة ، اسلم على يد والي بخاري . وحسن اسلامه . وحسن اسلام ابنه وحفيده اسماعيـــل ابي البخاري ، وكان هذا برا تقيا .

وقد ولد البخاري سنة ١٩٤ هـ ، وقد عين ابن كثير في تاريخه ، والخطيب في تاريخ بغداد ليلة مولده ، فذكـــروا انها ليلة الجمعة في الثالث عشر مـــن شهر شوال من هذه السنة .

ولعل عناية البخارى بتاريخ رجال الحديث واحوالهم هي التي جعلتـــه يتعرف تاريخ مولده ويصل الى معرفته يقينا . وقد ولد من ابوين صالحين . فكان ابوه صالحا ، وكانت امه تقية طيبة طاهرة ، اخلصت لله في عبادتها وارضعت ولدها في صغره حب الله تعالى ، وتقواه .

دعاء أم البخاري رد بصره اليه

فنشا عابدا منذ نعومة ظفره ، واحس بفضل الله تعالى عليه ، واستجابته دعاء امه ، ذلك انه ولد مبصرا ثم صـــار مغمض العينين لا يبصر . فاخذت امـه تضرع الى الله تعالى ، ان يرد الى ابنها وقرة عينها بصره . قال المؤرخون ، انها رات فيما يرى النائم ان ابا الانبيـــاء ابراهيم خليل الله عليه السلام يقول لها : — يا هذه قد رد الله على ابنك بصره لكثرة دعائك او بكائك ، فاصبح مبصرا — .

فلما استيقظت من منامها رات ابنها قد ارتد بصيرا ، فعلمت انها الرؤيا الصادقة .

شكر النعمة

احست ام البخاري بنعمة الله عليها اذ اعاد النور الى ولدها . واحس ابنها بنعمة الله تعالى عليه ، اذ كتبه فـــي المبصرين . فوجهته أمه الى علم الدين يتدارسه ، فحفظ القرآن الكريـــم ، وتتبع علماء الدين في عصره ، واسترعاه ما ينقلونه من احاديث الرسول الكريم فوجد فيه الحكمة وفصل الخطاب ، فاتجه اليه بعد حفظ القرآن . فلم يعن باقوال الفقهاء ، وكلام العلماء ، بـــل عني بكلام مبعث النور ، ومشرق المعرفة وهو محمد صلى الله عليه وسلم .

اتجه الى طلب الحديث بعد حفـــظ القرآن الكريم ، وقالوا انه الهم طلبه ، واشرب حبه وهو غلام في العاشرة مـــن عمره ، وكان ذا حافظة واعية ، وذاكرة قوية ، فالتقت الرغبة الشديدة ، مـــع الاستعداد الكامل ، حتى انه وهو فـــي الحادية عشرة من عمره صحح لبعض شيوخه الرواية ، وواجهه فيها المرة بعد الاخرى مراجعة المطمئن المستوثق ، حتى اقر الشيخ بصحة ما راى ، واستمر يطلب الحديث بارض سمرقند ومـــن حولها ، ياخذ عن شيوخ الحديث في تلك البلاد ، وكان بها رواة اعـــلام اخلصوا النية ، وطلبوا الحق . وهـــم ثقات عدول ضابطون . يعرفون مـــا ينقلون وما يدعون .

الى البيت الحرام

ولما استوى عوده ، وصار فتـــى سويا ، اذ بلغ الثامنة عشرة من عمره ، يمم شطر المسجد الحرام ، فذهب حاجا مع ابيه التقي . وكان غرض ابيه اداء الفريضة ، وغرضه هو اداء الفريضة وتلقي الحديث في مكة والمدينة . وكانتا في ذلك الابان ، لاتزالان مورد الاسلام العذب ، يرد اليه الصادرون من مشارق الارض ومغاربها . فاقام في تلك الارض المقدسة ما شاء ان يقيم ، حتى جمع من رواة الحديث فيهما عندهم من تركة مثرية عن رسول الله .

تنقله في الامصار ، ينقل عـــن رواتها

وبعد ان ارتوى من ماء زمزم ، وما حولها من البقعة المباركة ، وارتوى من حديث الرسول بالحجاز ، اخذ يتنقل في الامصار الاسلامية مصرا مصرا ، فانتقل الى البصرة ، والى الكوفة ، والى ماوراء النهر ، لا يعلم بارض ثبتا ثقة الا رحل اليه . وقد رحل الى دار السلام حيث التقى بامامها احمد بن حنبل ، وروى عنه وتلقى حديثه ، واخذ من سنده . وما نقل حديثا وضمنه كتابه الا اذا كان قد اخذه من راوية . فقد كان مـــن شرطه في الراوية الا ياخذ عن معاصر الا اذا لقيه . فمن مات قبله اخذ عمن روى عنه . اما من عاصره فانه لا ياخذ عنه مهما بعدت الديار ونات الامصار ، ومهما عظمت الشقة . ولذلك كثـــر ترحاله ، لا يقيم في بلد الا على نية الرحيل عنه الى اخر يكون فيه محدث معاصر علم امره .

وقد اخذ يجمع ما سمع ويدون ، يسهر الليالي ذوات العدد في تدوين ما جمع . ويشكر بالعمل نعمة الله تعالى عليه في ان رد بصره . فقد ذكر ابن كثير في تاريخه : — ان البخاري كـــان يستيقظ في الليلة الواحدة من نومه ، فيوقد السراج ويكتب العابرة تمـــر بخاطره ، ثم يطفىء سراجه ، ثم يقوم مرة اخرى واخرى ، حتى كان يتعدد منه ذلك قريبا من عشرين مرة . فكان ذلك عبادة يتعبد الله تعالى بها ، وهذا مع نسكه وكثرة صلاته وتهجده بالليل مما يرفعه الى مراتب العباد الزهاد .

جلوسه للعلـم

تذاكرت الركبان باسم البخاري ، وتناقلت الاسماع علمه ، وقد صـــار ينتقل للالقاء بعد ان كان ينتقل في الامصار للتلقي . وصار يروي للاجيال من بعده بعد ان كان يروي عمن سبقه من الثقات ، وبذلك صار يعقد مجالس للحديث في الامصار التي يحل فيها ، او بعبارة أدق صارت المجالس تنعقـد حوله عندما يحل في أي مصر ، مـــن طالبي الحديث الذين يحفون بالثقات ، ويريدون ان يسمعوا من البخاري راوية عصره .

وقد انعقدت له مجالس علم في البصرة والكوفة ومصر والرى وسمرقنـــد . وابتدات هذه المجالس ، وهو بعـــد شاب لم يصل الى حد الكهولة ، وهو في كل مجالسه كان الثقة الذي لايمكن ان يضعف له حديث لعلة في متنه ، او شذوذ في حكمه او ضعف في رجاله ، حتى كان علمه وشهرته به اكبر مـن سنه .

في بغـــداد

وكانت بغداد في عصره ، ومن قبلـه ومن بعده ، قصبة الدولة الاسلامية ، وموئل العلماء في كل ابواب العلم من لغة وادب ، وفقه وفلسفة ، وفيها علم الحديث والرواية قد بلغ الـــذروة . وحسبك ان تعلم انه كان فيها امـــام المحدثين احمد بن حنبل . فكان لابد ان يأوي اليها البخاري ، كما اوى الى مكة والمدينة . ولذلك رحل اليها ثماني مرات يتغذى من موارد الحديث مـــن الرواة . وعلى راسهم احمد ، الذي كان يكبره سنا .

ولما بلغ ما بلغ من الشان والعلم . وكان الامام احمد قد قبضه الله تعالى اليه ، جلس للحديث فيها ، وبـــدا نبوغه ، وبدت سعة عقله . واتساع افاقه ، وقوة حافظته ، ودقة روايته ، حتى صاروا يتشككون في كل حديث يذكر انه لا يعرفه . ولا يترددون فـي قبول اي حديث يعرفه .

وكان الرواة من اهل الحديث الذين كان لهم ذكر وشأن يعقدون فيما بينهم المجالس يختبرون مقدار عمله . فكانوا يذكرون الاحاديث ويقلبون اسنادها ، ويجيبهم بتصحيح السند ، فانتقـــل اكثرهم من حال الاختبار الى حـــال التقدير والاعجاب ، بل انتقلوا الى حال الاخذ عنه والاتباع ، واقروا له بالصدق في الرواية ، واذعنوا له . واستمرت مجالسه من بعد تسير في بغداد وغيرها برخاء سهلة . حتى كان الحســـد والحساد .

الحسد

كانت بغداد تموج فيها موجات من الاراء والافكار . وكانت مسالة خلق القرآن تشغل العقل الاسلامي فيها وفي غيرها من عواصم الاقاليم الاسلامية ، وذلك في اول القرن الثالث الهجري الى اكثر من منتصفه . وكانت المحنة تنزل برجال الحديث ابتداء . ثم نزلت من بعد ذلك بخصومهم ، لما جاء المتوكل ، وانتصر لاهل الفقه والحديث ، وعندئذ صار العالم يوصف بسلامة الاعتقاد ان قال ان القرآن كلام الله غير مخلوق ويوصف بالزيغ ان قال ان القرآن لفظه مخلوق ، او قال هو غير مخلوق . فعندئذ يوصف بالضلال . وخلع الربقة وان كان كلامه ليس قاطعا في اي الرايين تأول له المحبون ، واتهمه الحاسدون .

وجد الحاسدون المغمز الذي يغمزون به شيخ أهل الحديث في عصره من هذه الناحية . ذلك انه تحفظ في القول فلم يحكم في القضية ، بل توقف ، ولم يجد انها من المسائل التي يسوغ للمحدث ان يخوض فيها ، وهو المحدث الذي ينقل الاحاديث واخبار الصحابة فيما يجد نقلا مرويا في القضية . لا عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، ولا عن صحابته الكرام . فتوقف ولـــم يقل . ووسعه ما وسعهم . ولكـــن الحسد الذي ياكل القلوب جعلهـــم يفسرون التوقف بما تهوى انفسهم ، فادعوا انه يرى انه يقول ان لفظـــي بالقرآن مخلوق . وذلك لانه قال : اعمال العباد كلها مخلوقة . واخذ ذلك من قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : — ان الله يصنع كل صانع وصنعته — واولوا كلامه بانه يرى انه يقول لفظي بالقرآن مخلوق . وانبرى لامام الحديث رجل حقود حسود ، وتقول الاقاويل على البخاري ، حتى لقد بلغ به الحقد ان يقول : — من ذهب الى محمد بـــن اسماعيل البخاري فاتهموه — .

تبرم البخاري لانه أحس بان العامة يتبرمون به ، وقد اخذ يطوف فـــي الاقاليم ، حتى اوى الى سمرقند ، ونزل بقرية — خرتنك — وبها بعض قرابته فنزل عندهم . واحسن الذي كان نقي الايمان سليم الاعتقاد يتبرم شديد ، حتى اتجه الى ربه يضرع اليه : — اللهم انه قد ضاقت على الارض بما رحبت ، فاقبضني اليك . فقبضه الله تعالى اليه بعد شهر من دعائه — .

اثاره ، واشهرها كتاب الجامع الصحيح

ترك البخاري علما كثيرا كله يتصل بالرواية والاثر ، فقد كتب كتابين في التاريخ ، هما التاريخ الصغير والتاريخ الكبير ، وهما في تاريخ رجال الحديث والاثر . وترك كتابين اخرين همـــا كتاب الضعاف الصغير والضعاف الكبير وترك الاثر الخالد الباقي مبينـــا وموضحا للشرع الاسلامي الى اليوم هو — كتاب الجامع الصحيح — .

وقد ابتدأ بجمعه في شرخ شبابه . وهو ينتقل في الافاق ياخذ عمن قبله ، ويعطى من دونه . واستمر على ذلك الى ان بلغ ما بلغ من الثقة . والاشتهار بالحفظ . عندئذ اتجه الى تدويـــن الجامع الصحيح . ويقـــول في سبب تدوينه : — كنت عند اسحاق بـــن راهويه . فقال لنا بعض اصحابنا : لو جمعتم كتابا مختصرا لسنن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم . فوقع ذلك في قلبي . فاخذت في جمع هذا الكتاب — يعني كتاب الجامع الصحيح — .

وقد اخذ بجمعه في مكة والمدينة عند الروضة الشريفة . وقالوا انه ترجم ابوابه في الروضة الشريفة ولم يكتف بطهر المكان . بل كان لا يكتب حديثا من الاحاديث الا بعد التوضؤ وصلاة ركعتين ، وقد استمر في تدوينه نحو ستة عشر عاما .

وهو مرتب حسب تـــرتيب أبواب الفقه ، لم يؤخذ عليه الا نحو ثلاثين حديثا ، ونحو ستين رجلا ، ومجموع احاديثه خمسة وسبعون ومائتان وسبعة الاف . وهو كان يكرر اذا تعـــددت الرواية ، وبحذف المكرر . يكون المجموع نحو اربعة الاف حديث ، وقد اختصره الزبيدي .

عزة العلم

كان البخاري في جـــدة من العيش والرزق الموفور . فالتقى فيه ايمان وتقى ورزق طيب . ولذلك لم يتدل الى العيش في كنف ملك او ذي سلطان وليس لابن حرة يد عليه .

طلب اليه أمير بخاري بعد ان آب اليها ان يذهب اليه ليقرا له كتاب الجامع الصحيح والتاريخ ليسمع منه. فقال البخاري لمن ارسله : — انا لا اذل العلم ، ولا احمله الى أبواب الناس ، فان كانت لك حاجة . فاحضرني فـــي مسجدي او في داري —. فتلطف الامير وطلب اليه ان يحضر أولاده الى البخاري في مجلس لا يحضره احد . فرد العالم المعتز بعزة الله قائلا : — لا يسعنـــي ان اخص بالسماع قوما دون قوم — . اي انه يقدم العلم للناس على سواء ، فحرض الامير اذلاء العلماء على ان يتكلموا في دين عزيزهم التقي النقي .

وهكذا عاش البخارى عزيزا ، ومات معززا مكرما في ليلة عيد الفطر من سنة ٢٥٢ هـ . فرضى الله عنه واثابه على عمله النافع الى يوم القيامة .

يـــوســـف حنــــا

طـــه حســـين

عزيز علينا ، وعزيز على من تبقى من ابناء الجيل صناعة استاذ الجيل . احمد لطفي السيد ان يرسل علينا نعي طه حسين ، عميد الادب العربـــي . وصاحب المدرسة الحديثة : في كيـف يجب ان يفهم الادب العربي وكيـــف يجب ان يتجه .

ومهما قلنا في طه حســـين . وفي استاذيته بالعربية ، وفي امتلاكه ناصية علوم اللغة فما نحسب ان طه . قـــد بلغ . في اللغة مبلغ ناصيف اليازجي ، او ابنه ابراهيم او مصطفى صـــادق الرافعي . فلماذا تخلف كل هؤلاء وتال طه ، قصب السبق في عمـــادة الادب العربي ؟

ماذا ؟ لقد كان مصطفى يسخر ٠٠ من لغة طه حسين وينزل بها الى مراتب الامية ٠٠ فاذا دار الحديث : عن كيف يجب ان يفهم الادب العربي . تخلف نقاد طه حسين عن الميدان وتركـــوه لفارسه المجلى .

ماذا اقول ؟ ان تاريخ العربية ، لم يعرف من فتح في الاعجاز البياني فتوحات مصطفى .

وحسبي ان اقول هنا : ان مصطفى كان اول من خطط للتفسير البياني ، للقرآن الكريم في علومه الحديثة ، وانا اشدد هنا على كلمة : الحديثة .

ولكن ، طه حسين دون سواه كـــان اول : من جاهر باننا قميئون بان نحتج ٠٠٠ بلغة القرآن الالهية على صحـــة اللغة العربية في العصر الجاهلي ، وليس العكس . اي ان طه خطأ الاستشهـــاد بلغة الجاهلية على صحة الالفاظ فـــي الكتاب العزيز ، وقال : اقمن بنا ان نستشهد بلغة القرآن الكريم على صحة

وربما كان الامام الشيخ حســـين المرصفي — استاذ طه حسين — اول من تبرم بفهم الادب العربي وبطرائـــف اللغة في الجاهلية وليس العكس . تدريسه .

وفي ذلك العهد ذاته كان استاذنـــا وصانعنا الامام الشيخ محمد المالكـــي الابياري الكبير . ينحو هذا النحو في محاضرته عن الادب العربي ٠٠ ولكن ٠٠ طه حسين لا سواه . هو الذي حمل لواء الثورة على تلك الطرائف ووضع معالم الطريق لفهم الادب العربي كما يجب ان يفهم فاستحق عن جدارة لقب عميد الادب الحديث .

واراني مضطرا اضطرارا لا اختيار لي فيه ان اعيد ما دابت على ذكره في السنوات الخمسين الماضية عن الوطنية المصرية . صناعة استاذنا واستاذ الجيل احمد لطفي السيد . كان استاذ الجيل اول من نشر الدعوة بهذه الوطنيـــة المتطرفة . وسرعان ما اكتسحت ثورة الوطنية المصرية . ميادين الادب العربي

وشاء الله ان تؤج ، هذه الثورة . اجيجها ، في عهد . كان فيه اساطيـن الادب ، والصحافة ، في مصر ، غـــير مصريين . كان مجمع البحرين لناصيف اليازجي ، والضياء لابنه ابراهيـــم . والهلال لجورج زيدان . والمنار لرشيد رضا ، والمقطم لفارس نمر ، والاهرام لتقلا ، ومجلة سركيس ، لسليـــم سركيس ، واللطائف لمكاريوس وغير هؤلاء ، كثير ، وكلها تاخذ بمنطق : صوت سيده . فاعلنت المدرسة الحديثة حربا شعواء ، على اجهزة صوت سيده ، في مصر ، دون استثناء . لان المدرسة الحديثة ، تريد ادبا عربيا جديدا ، نفهمه كما يجب ان تفهم الاداب الحديثة والصحافة الحديثة ، في فرنســـا . وبريطانيا ، والمانيا ، وغيرها من بلدان الغرب .

وكان ، من اساتذة تلك المدرسة :— احمد لطفي السيد ، ومحمد حسين هيكل ومنصور فهمي . وطه حسين وتوفيق الحكيم واحمد الصاوي محمد . وكلهم من خريجي جامعات فرنسا . وكان اشد هؤلاء كلهم . ثورة على الادب العربي . في طرائقها التقليدية :— سلامة موسى خريج جامعات بريطانيا . وزميـــل جورج برنارد شو . في — الفابيان — الاشتراكية المتطرفة .

كان سلامة موسى يقول : ما حاجتنا الى كتاب مجمع البحرين . لليازجي ، وعندنا مقامات الحريري . وقبل ١٠٠٠ عام مضت ؟ وكان سلامة ينادي بوجوب انشاء ادب قومي مصري . وصحافـــة مصرية . لمصر .

وقد حقق طه حسين . لمصر ، وللعرب جميعهم . الادب العربي . كما يجب ان يفهم في مصر ، وفي بلاد العرب . الفهم الذي تفرضه حضارة العصر .

وقد عاش طه حسين. مكفوف البصر ، ولكنه عاش ببصيرة . خلدته في التاريخ ومن الانصاف لطه . ولوفائه لزوجتـــه الفاضلة . ان نذكر لها : — ان طـــه نفســه ، قد اعترف لها بانها هي صاحبة الفضل الاول . في رعايته ، على التغلب على فقدانه بصره ، وعلى اذكاء بصيرته التي اضاءت الطريق للاجيال القادمة .

وفي ذمة الله يا طه ، لقد اديـــت رسالتك لمصر ، وللعرب ، كاملة غـير منقوصة .

عن — الدستور — ٢٩-١٠-٧٣

جـان بيـيـر ملفيـل

استاذ الموجـة الجديـدة الـذى فقدنـاه

على الرغم من ان عمره الفني يزيد على ربع قرن – بدأ اخراج اول افلامه: صمت البحر ، عام ١٩٤٧ . الا ان عدد افلامه لا يزيد عن اثنى عشر فيلما . ورغم قلتها تعتبر مدرسة متكاملة في الاخراج السينمائي الحديث .

جان بير ملفيل ، الذي اشتهر بافلام الساموراي . جيش الظلام ، ورشد البوليس . فقدته السينما مؤخرا ، توفي في شهر ايلول الماضي، عن عمر يناهز الخامسة والخمسين ، وهو يستعد لاخراج فيلمه الثاني عشر .

جان بير ملفيل .. اقل المخرجين الفرنسيين انتاجا . فهناك العديد من الشبان ، ممن دخلوا حقل السينما بعده بعشر سنوات ، افلامهم تفوقه عدا وكما . وبينهم تريفو . ولوي مال ، وشابرول ، وغيرهم . الا ان افلامه تمثل مدرسة هامة لا في موضوعاتها فحسب ، بل وبشكل خاص في لغة السينما وفهم مفرداتها وملفيل بدأ حياته الفنية بفيلم – صمت البحر – الذي اخرجه عام ١٩٤٧ عن رواية الكاتب الشهير فيركور . وانتج هذا الفيلم لحسابه بعد ان اعيته محاولات المنتجين لتحويل عمله هذا الى عمل تجاري من الدرجة الاولى . وخلال ٢٦ عاما ، قدم ملفيل مجموعة من الافلام . متنوعة الموضوعات مختلفة الاشكال والقوالب والتكنيك. وابرز هذه الافلام : بوب لي فلا مبير. رحلات في مانهاتن . الساموراي . مرشد البوليس . النفس الثاني . اكبر اخوة ال فيرشو . جيش الظلام. والدائرة الحمراء .

وملفيل لا يخرج افلامه فحسب ، بل يكتب السيناريو لها ايضا . هذا الى جانب انه يتحمل مسئولية المونتاج فيها ويقول : ابدا ، انا لا اتصور مخرجا يضع عمله في يد مونتير ، دونما رقيب .. فانا لا اسمح للمونتير بقص صورة لم اقم بالتاشير عليها. المونتاج جزء هام من عملية خلق الفيلم . وله نفس اهمية كتابة السيناريو والاخراج . –

ويتسم اسلوب ملفيل في افلامه بالنزعة الى التوتر المشوبة بالغموض الى حد ما . واذا لم يكن الفن مشوبا بالغموض الى حد ما . فانه يبدو مباشرا . ويقول : السينما متعة واحتفال دوري في المكان الاول .. واذا خرجت عن هذا المعنى . بدت سقيمة ومملة .

وملفيل يعتبر فيلم روبرت وايز – غدا تبدأ الحياة – نموذجا حيا للفيلم الذي يحمل رسالة دونما خطابة او مباشرة .

وملفيل لم يؤثر بمدرسته على المخرجين الشبان من بعده فحسب ، وانما اثر بشكل واضح على مسار الفكر السينمائي الذي ارتبط بالموجة الجديدة فاليه يعود الفضل في ابتداع الاسلوب الذي انتهجه رواد الموجة الجديدة من الشبان .وملفيل مع زميله – جورج فرانجو – في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، ساهما في ارساء مفاهيم السينما الجديدة ،تلك المفاهيم التي روج لها المخرج الكبير استروك الذي اسمه مرادفا للفكر السينمائي الجديد . ففرانجو عن طريق الكشف الذاتي طور رؤية الفيلم التسجيلي . بينما ملفيل عن طريق الكشف عن امكانيات وقدرات متنوعة للفيلم الروائي كانت له رؤيته

وملفيل .. يحاول الكثير من المخرجين فصله عن المخرجين الفرنسيين المحدثين ويلقبونه بانه ملفيل ابن ملفيل على اساس انه لم يتأثر بمعاصريه من المخرجين حتى ان المنتج بير رومبر جين قال عنه – انه لا ينتمي الى السينما الفرنسية – لانه يرفض التأثر باي احد . ان ملفيل ينتمي الى سينما ملفيل .

وملفيل كان يسترح الى ممثلين، والى وجوه بذاتها ، ودائما كان يفضل العمل معها ، وبين هذه الوجوه: الان ديلون ، رومي شنايدر ، سارة مايلز ، انطوني بيركنز ، ايف مونتان اورسولا اندرس ، جنيفيف جيلز ، وكان يرى ان الفيلم لابد وان يكون – صدمة – للمشاهد في الوقت الذي يحتل فيه مكان المتعة في قلبه كان دائما يردد عبارات هتيشكوك الشهيرة – انا اريد ان تعود الزوجة في اخر الليل ، صارخة في وجه زوجها :افزعني هذا الفيلم جعلني ارتعد ولكن ابدا لن ننسى جماله !! وليس معنى هذا ان ملفيل يتخذ نفس مسار هتيشكوك في افلامه ،بل على العكس ان له مساره المتميز . فهو لا يميل الى عنف وهزة وصدمة هتيشكوك . بالقدر الذي يتخذ من الاسلوب البوليسي قنطرة يوظفها لاشاعة التوتر والغموض في افلامه الى سنوات طويلة ، سيظل ملفيل وافلامه موضوعا للدراسة والرؤية لانه يمثل مدرسة هامة في تطور الفكر السينمائي الحديث




الزمار معـين حسين

الـزمـار

معـين حسـين

نجـم برنامج التلفزيون

بقلم : مندوبنا المتجول

× عازف يرغول ومجوز وضارب ايقاع على المهباش .
× يحيى حفلات الافراح في القرى العربية ومضارب البدو .
× اشترك بالمؤتمر الدولي للموسيقى الشرقية في اورشليم القدس .
× عزف في مهرجان الغناء العربي لسنة ١٩٧٣ بمباني الامة .
× يصنع آلاته بيديه . ويهدي منها لضيوفه الاجانب .
× اخذ الصناعة والعزف عن والده

يسكن الزمار الشعبي معين حسين في قرية يافة . الناصرة . مع افراد عائلته زوجته وسبعة اولاد منهم ابنة واحدة . نصف دزينة من الصبيان . انجال صديقنا الفنان معين حسين يحيطون به احاطة السوار بالمعصم وامهم تتطلع اليهم بفرح وعيسى تحتضن طفلتها الهام البالغة من العمر اربع سنوات .

وجدناه في منزله في ضواحي القرية قريبا من كيبوتس كفار هحوريش . الهدوء مخيم لولا اصوات الصبية يلعبون بعد ان عادوا الى بيتهم من المدرسة .

وابو حسين محترف عزف لا يعمل سوى انه يحيي الحفلات في القرى . القريبة والبعيدة يصل المثلث . الجليل ومضارب البدو في بئر السبع . يقول معين :

– جميع قرى بلادنا وجميع مضارب البدو سهرت فيها وعزفت وشاركت في مختلف المناسبات والافراح .

– ما هو دورك في الاذاعة والتلفزيون

– في الاذاعة اقدم عزفا منفردا على المزمار . هذه معزوفات مسجلة لي تقدم بين حين واخر كذلك في برنامج من اجوائنا الغنائية وكنت ضيفا في برنامج الهواة وبرنامج سفينة نوح المحتجبين حاليا . اما في التلفزيون فانني اشترك الان ببرنامج – تراثنا الشعبي – الذي ينتجه الاستاذ سهيل رضوان ويخرجه المخرج المعروف انطوان صالح .

– ما هو دورك في هذا البرنامج ؟

– اعزف على المجوز المصنوع من عظم النسر . كما اضرب الايقاع على المهباش مرافقا الزجالين في غنائهم .

– من اين تجلب المجوز المصنوع من عظم النسر ؟

– انني صنعت هذا المجوز بيدي من عظام نسر وقعت بين يدي وهي عظام الجناحين .

– من اين تعلمت صناعة هذه الالات النافخة ؟

– من المرحوم والدي فقد كان عازفا على المزمار وكان يصنع امامي آلته بيديه فتعلمت منه الصناعة والعزف ايضا .

– قل لنا يا ابا حسين ما هو الدور الذي قمت به كعضو في المؤتمر الدولي الذي اقيم في القدس مؤخرا ؟

– في المؤتمر تحدثت عن تاريخ المجوز واليرغول والمهباش وشرحت لهم ان المجوز ظهر في عهد الملك داود حين جاء في التوراة – سبحوه بالمزمار والقيثار

– اما اليرغول فقد كان قديما جدا حيث يرجع تاريخه الى عهد سيدنا ابرهيم الخليل .

– وماذا عن المهباش ؟

– المهباش كما تحدثت في المؤتمر هو ليس لطحن القهوة فقط وانما هو الداعي للقهوة . لشربها . للمجلس الذي يضم الرجال ولذا فالعرب يطلقون عليه اسم – العزام – لانه – يعزم – او يدعو الاخرين دون دعوة شفهية . فالمهباش آلة عربية صميمة واصيلة استعملت ايضا في اعطاء ايقاعات للدبكة والرقص .

– وهل عزفت على هذه الالات في المؤتمر ؟

– بالطبع . وقد لاقى عزفي اهتماما من المؤتمرين . لذا فقد سجلت لي العديد من المعزوفات لاجل الدراسة والبحث .

– وماذا كان دورك في مهرجان الغناء العربي الذي اقيم مؤخرا في مباني الامة باورشليم القدس ؟

– اشتركت مع فرقة الرقص الشعبية التابعة لنادي الهستدروت بطمرة . عزفت لهم اثناء ادائهم الرقصات والدبكات .

– هل لك اي نشاط اخر ضمن احترافك الموسيقي ؟

– في الواقع انا استقبل بين آن واخر دارسي موسيقى من اوروبا وامريكا اخر من زارني في بيتي باحثو موسيقى وعلى راسهم الدكتور – كارل سيجنل – وقد حضروا برفقة الاستاذ سهيل رضوان مفتش الموسيقى في المدارس العربية . وقد قاموا بتسجيل بعض المعزوفات كما اهديته – مجوز ويرغول – .

واستمعنا الى الفنان معين عسل اليرغول والمجوز والمهباش واعجبنا بفنه وتمنينا له ولعائلته الخير والسعادة .

مسابقة الانباء الفنية

رقم ٢٠٤

باشراف : عيسى الحرباوى

اعدت هذه المسابقة صديقة المسابقة الانسة ناهد العايدي من رفح

هناك عدة ملحنين ظهروا على الشاشة كممثلين في الافلام اذكر لنا على الاقل ثلاثة من هؤلاء الملحنين غير عبد الوهاب وفريد الاطرش .

حل ونتائج المسابقة رقم – ٢٠٢ –

الحل الصحيح :–

١– شوار الحلوة : متري بولص
٢– اورشليم : ابراهيم عزام
٣– يابو ذنب ذيب : شادية الكرمل

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١– عبد الحليم فوزي سرحان – رفح – مكتبة الانوار
٢– نبيه سلمان سلمان – عبلين
٣– ياسمين شفيق بشارات – يافة الناصرة
٤– نبيل نوفل – قلقيلية – سوق الخضار والفواكه
٥– يوسف موسى – حيفا – شارع مار يوحنا ٢٧

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت للانسة غالية شعبان يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – فايز عبد اللطيف . رفح – عبد الحليم سرحان. حيفا – كرمنه حداد . يوسف موسى . كفر ياسيف – جماته يونس . نباي جريس . جولس – هايل جبر هنو ، أحمد ابو خلا . الناصرة – فريال عيسى شحادة ، عايشه حجاوي ، سميحة طه . عصام نجم . غادة خوري ، ياسمين بشارات ، صباح واوي ، رينا سخنيني . الرملة جانيت الصوصو ، فاطمة الفاضل . يافا – فايزة ابو سراري ، عليا سراري . الرينة – فؤاد عتامنه . كفر قاسم – لهز قاسم . طرعان – زهية حماد ، كرميلا فراج . سخنين – رائف ابو ريا . الفريديس – فايد شطروبي ، توفيق مراعنه . الجديده – يوسف مخول . عبلين – نبيه سلمان . طمرا – هاني مجدوب. عبد الحليم ذياب ، عبد الرحمن الزعبي. كفر قرع – عبد الله الكيلاني ، بدر الكيلاني . عكا – فكرية فيران ، غالية شعبان ، حورية خطيب . منور فيران . دالية الكرمل – شادي كيوان . قلقيلية – نبيل نوفل ، وجيه شنطي ، بسام منصور . اريحا – وفاء السلايمة ، دلال السلايمة .

قسيمة رقم – ٢٠٤

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

مستقبل الشعب الفلسطيني في مؤتمر السلام الدولي

بقلم رجائي بلاطة

دا على ما قاله الملك حسين فـي ب العرش الذي القاه في افتتاح ما ى بالدورة العادية السابعةلمجلس ة التاسع ·· وردا على تصريح رئيس ا الاردن لمندوب الوكالة الاردنية انباء مقابلة الملك حسين لسفيري حاد السوفياتي والولايات الامريكية بدة حول المؤتمر المقرر انعقاده فـي ف ·· وردا على حديث الملك حسين ر لصحيفة – السياسة – الكويتية حق ابناء الضفة الغربيةوالتمثيل سطيني ·· وردا على رد ما يسمى لسي الاعيان والنواب الاردني على ب العرش المذكور اعلاه ·· وردا على السياسة الاردنية الجديدة المتعلقة برغبة الاردن في تمكين ابناء الضفة الغربية من اختيار المستقبل الـذي يريدونه بملء حريتهم واختيارهم في استفتاء يجري تحت اشراف دولي محايد بعد انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية ·· وردا على اقوال وتخرصات الصحف الشقراء في العاصمة الاردنية وبعض المواقف الفردية الانتهازية داخل المناطق المحتلة وخارجها بالنسبة للقضية الفلسطينية والتمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام العالمي ·· اقول ردا على كل ما تقدم ان موقف الاردن هذا لا يعدو ان يكون موقفا غريبا بالاضافة الى مخالفته لما جاء في قرار وحـدة الضفتين المؤرخ ٢٤ نيسان سنة ١٩٥٠ المنشور في الجريدة الرسمية الاردنية عام ١٩٥٠ وعلى الصفحة الرابعة من الجزء الاول لمجموعة القوانين والانظمة الاردنية

لقد نص البند الثاني من القـرار المذكور على مايلي ·· – تأكيد المحافظة على كامل الحقوق العربية في فلسطين والدفاع عن تلك الحقوق بكل الوسائل المشروعة وبملء الحق وعدم المساس بالتسوية النهائية لقضيتها العادلة في نطاق الاماني القومية والتعاون العربي والعدالة الدولية – ·

واقول انه ما دام قرار وحـدة الضفتين لا يعطي للاردن صلاحيـة تمثيل الشعب الفلسطيني او الاتحاد مع الشعب الفلسطيني في اتخاذ اي اجراء يراه الاردن مناسبا بشأن تسويـة القضية الفلسطينية · بل اوجب حلها في نطاق الاماني القومية والتعـاون العربي والعدالة الدولية · فلا يحق للاردن المطالبة بتمثيـل الشعـب الفلسطيني او الاشتراك مع هـذا الشعب في تمثيله في المؤتمر المقـرر انعقاده في جنيف · والاصرار عـلى اقتراحه باجراء استفتـاء للشعـب الفلسطيني بعد الانسحاب · بل يلزم الاردن بالتعاون مع بقية الدول العربية ضمن العدالة الدولية لمساعدة الشعب الفلسطيني في تسوية قضيته وايجاد الوسائل والسبل التي تؤمن حصوله على حقوقه المشروعة ومنها حقه في تقرير مصيره · كما لا يحق للاردن عـدم الاشتراك في المؤتمر المذكور والتقاعس عن واجبه بخصوص فصل القضيـة الفلسطينية ضمن اطار تسوية النزاع العربي الاسرائيلي برمته ·

اما اعتراض الاردن على تشكيـل حكومة فلسطينية في المنفى تطالـب بالسيادة على الضفة الغربية وغزة على اساس انها ارض فلسطينية فهـو اعتراض مجرد ومشبوه لا يقوم عـلى اساس قانوني تستطيـع الاردن ان تحتج به امام الشعب الفلسطينـي والدول العربية وغيرها من دول العالم

وحيث ان الدول العربية التـي اشتركت في مؤتمر القمة العربي الاخير في الجزائر قد اجمعت · باستثنـاء الاردن · على ان منظمة التحريـر الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني · فلا يحق للاردن كذلك معارضة هذا الاجماع والانفراد برأي غير صائب وغير قانوني لاغراض اعادة حشر الشعب الفلسطيني في قمقم وصايته · علما بان اجراء مثل هـذا الاستفتاء من شانه ان يخلق فضيحة دولية جديدة تفوق في اهميتها فضيحة ووترغيت ·

وحيث ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل بالواقع جميع الفلسطينيـين فارى ان الواجب يقتضيها عند تشكيلها حكومة فلسطينية في المنفى او تشكيلها لوفد فلسطيني الى مؤتمر السلام · ان تاخذ بعين الاعتبار ضرورة تطعيـم الحكومة الفلسطينية او الوفد الفلسطيني بشخصيات فلسطينية اخرى تمثل بقية فئات وهيئات الشعب الفلسطيني من غير الركائز والعملاء · حتى تكتمـل الصورة المناسبة للشعب الفلسطيني وتكون غير قابلة للطعن من احـد · هذا الشعب المتعذر اجراء استفتاء في اي ظرف حول اي موضوع قبل تجمعه على اراضيه الفلسطينية التي لا يمكن لاية جهة كانت ان تنازعه في ملكيته لها ·

كيسنجر في – تتمة

قتراحات الاسرائيلية التي فاجأت وصف برحابة صدرها · تقدمت راحات مقابلة لم يكن من المعقول تقبلها اسرائيل بحال من الاحوال· طالبت مصر بانسحاب اسرائيلي ل الى خط يمتد في وسط سيناء العريش في الشمال الى راس محمد الجنوب · مع عدم الالتزام بتخفيف ود قواتها · ومع المطالبة بانسحاب ل كامل الى حدود حزيران ٦٧ ·

باختصار تكرار السياسة المصرية وفة · كل ذلك حتى قبل الذهاب جنيف · ودون مقابل · وبلا صلح سلام · وكان من الواضح · ان اليل سترفض هذه الاقتراحات رية · فجمدت مصر محادثات لو ١٠١ · واخذت تصعد الجو هديد سياسيا وعسكريا · بالاضافة رفع الحرارة على خطوط وقف ر ·

ية المؤتمر ورئاسة جلساته

يعد ان مصر قدرت ان تدهـور ف عسكريا لن يكون لصالحها الاستمرار في التهديد حولت غا من طاقاتها الى الضغط والمناورات ياسية · فاعربت فجأة عن رغبتها تحويل مؤتمر جنيف من الرعاية يكية السوفياتية المشتركة الى ية مجلس الامن والامم المتحدة ورة عامة · علما منها بان رعاية م المتحدة للمؤتمر تضمن مسبقا الانحياز للجانب العربي القائم في م المتحدة · هذا بالاضافة الى تمكن من الضغط على الدول الممثلة م المتحدة في المؤتمر اكثر من نها الضغط على الدولتين الاعظم · استغلت مصر في هذا المجال رغبة عديدة في كتلة عدم الانحياز غرب اوروبا · الا انه من الواضح الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يرغبان في شراكة دول اضافية في ية المؤتمر · كي لا يتحول المؤتمر انموذج مصغر لحلبة الامم المتحدة يحل ولا يربط ويتخذ القرارات تازة التي لا يعقل ان تقبلها اسرائيل ثم تبقى القضية على حالها · ويبدو هذا الموضوع سيكون من بين سايا الرئيسية التي سيبحثها كتور كيسنجر في القاهرة · خاصة اسرائيل قد عبرت عن موقفها في الموضوع · وهو انها قد تعيد ر في موقفها الايجابي بشـأن تراك في مؤتمر جنيف ·

وريا والاسرى الاسرائيليين

ومن المواضيع الشائكة التي تهدد م انعقاد مؤتمر جنيف · والتـي بحثها الدكتور كيسنجر في الشرق سط · هو موضوع معاملة سوريا سرى الاسرائيليين · الا ان الموضوع يتم حله قبل وصول كيسنجر الى مق · وذلك باقناع الرئيس السادات ئيس الاسد بضرورة تقديم سوريا ة اسماء الاسرى الاسرائيليين سماح لمنظمة الصليب الاحمر الدولية يارتهم لعدم افشال انعقاد مؤتمر ف · فمصر كما هو معروف معنية قاد المؤتمر كي تتوصل الى الحل اللجوء مكررا الى حلبة القتال لا تبشر خيرا · واسرائيل هي ى معنية بتحقيق السلام بمفاوضات شرة في جنيف ولكن دون التنازل مبادئ جوهرية تثبت كف الطرف بي عن سلك الطرق السلبيـة ثه عن ابدائها · ومن اهم هـذه ئ · كخطوة اولى بطبيعة الحال · المشاكل الانسانية التي خلفتها ب قضية تبادل الاسـرى

باختصار · اهم العقبات الدكتور كيسنجر عـلى انعقاد مؤتمر جنيف · يتمكن من التوجه اليه مباشرة مطار اللد في اختتام جولته للشرق الاوسط ·

السلام ليس – تتمة

امر مؤسف ومؤلم ··· ولكن الزعماء والقادة والكتاب الذين يثيرون الشكوك والريب حول امكانيات السلام يقترفون جريمة ··· فاصحاب النوايا الحسنة منهم ··· واصحاب النيات السيئة يشاركان في الجريمة ··· فالذي يقول في هذه الظروف ان السلام مستحيـل ··· وهناك من يقول ذلك ···يقدم الدعم لعدم امكانية تحقيق السلام ··· فان وفدا اسرائيليا ··· اومصريا ياتي الى مؤتمر السلام وهو يحمل مثل هذا المعتقد لا يستطيع الا ان يرفض كـل عرض من الطرف الاخر ··· متشككافي ان الطرف الاخر يهدف الشر ويعمل على دماره ···

ومن منطلق فكري كهذا فالفشـل مضمون لمؤتمر السلام قبل ان يبدا··· ونبوءة انبياء الشر والحرب تحقـق نفسها بنفسها ··· فالذي يقول لجاره انك تحرث الارض لتحصل على غلال تمكنك من شراء السلاح وانت تسقي حصانك لتركبه وتطاردني ··· وانت تتزوج لتنجب اولادا يساعدونك ويشدون ازرك في محاربتي ···· ولهذا فعليك ان لا تحرث ارضك ولا ان تسقـي حصانك ولا ان تتزوج ··· والـذي يقول هذا لجاره يقول له : لا اريدك الا عدوا ··· واذا حاربه جاره ليتحرر من تسلطه ·· ليتزوج ويحرث ارضه ويسقي حصانه ··· فهذا الجار يقول: لقد قلت لكم ان جاري صاحب طبيعة عدوانية ··· لقد كنت مضطرا لمقاومته والا لقطع انفاسي ··

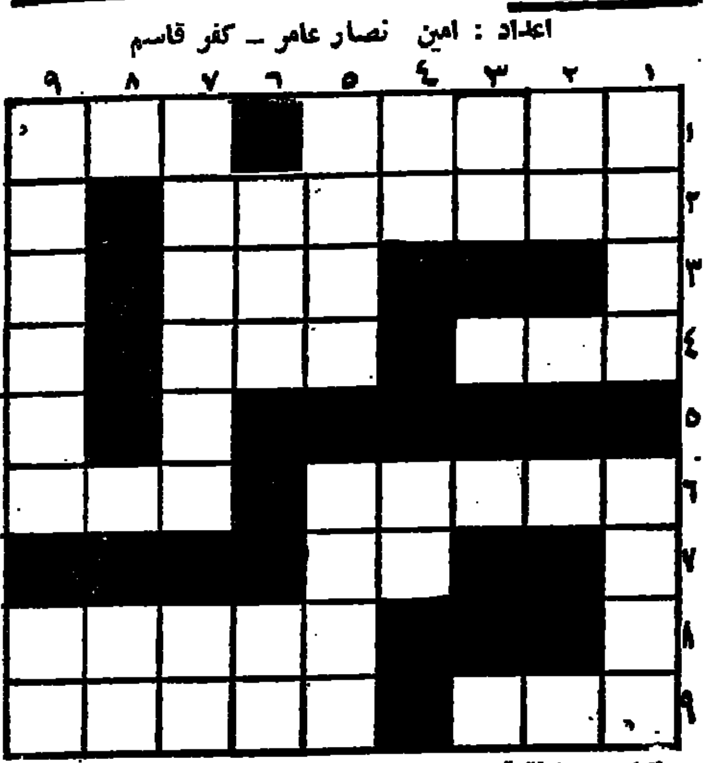
وامثال هذا المحترم ينسون بانهـم بتصرفهم يحققون اسوا توقعاتهم ··· لا بل يفرضون الشر على انفسهم وعلى الناس لكثرة حذرهم ولشدة حرصهم ··· ولبالغتهم في الشك والتحفـظ والتخوف ···

وهذه حالة نفسية يجدر بنا الاحتياط منها ··· اذا كنا نريد لحلم السلام ان يتحقق ···

ولكن · هل القصد ان على الوفـود المشتركة في مؤتمر السلام تناسـي الماضي وعدم الاعتبار من التجـارب السابقة والغير مشجعة ؟ بالعكس تماما انني اطالب اعضاء الوفد الاسرائيلي – واعضاء الوفود العربية تعلم الماضـي والاستفادة من تجاربه ··· ولكن عليهم فعل ذلك من منطلق فكري يجعل كـلا منهم يرى مشاكل ومتطلبات الطـرف الاخر الحيوية ··· فيتنازل الواحدعما لا يكون فيه ضررا له ··· ويطالب بما يحق له المطالبة به والاصرار عـلى مطالبته بما يضمن مستقبل وطنـه وشعبه ···· ولكن دون ان يغرب عن باله بان مستقبل واستقرار اهالي نابلس مرهون باستقرار وازدهار اهالي حيفا ··· وان سعادة اهل الناصرة وبئـر السبع والقدس مرتبطة ومرهونة بسعادة اهل القاهرة والسويس ودمشق وبيروت ··· فهل هناك من يسمع ؟؟؟

الكلمات المتقاطعة

اعداد : امين نصار عامر – كفر قاسم



الكلمات الافقية :

١– الاسم الثاني لمندوب اسرائيـل في هيئة الامم المتحدة · والدا
٢– الشواطئ
٣– فاز
٤– شهر هجري · من اجزاء الوجه
٥– ····
٦– احد الاحزاب في الدول العربية· جهد
٧– احد الاقرباء
٨– يحصل عليه
٩– رمز الاستعباد · ممثلة مصرية

الكلمات العمودية :

١– بائع · وفي
٢– جميع
٣– حرفان مختلفان
٤– اداة تخيير · حرفان متشابهان
٥– داري بالامور · غالي
٦– هواك · غير ناضج
٧– العيش · للتعريف
٨– حرفان متشابهان
٩– قرية عربية في المثلث · ضمير المؤنث الغائب

اسماء الفائزين

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز كل من :

١– غادة خليل خوري – الناصرة – شارع بولـس السادس رقم ١١٤ – ١٣
٢– امين زهرالدين – عسفيا
٣– فارس مصطفى ابـورمضان – غزة – مدرسـة فلسطين الثانوية ·

تهانينا القلبية للفائزيـن بالجوائز ·

مؤتمر السلام في جنيف – تتمة

والتساهل · وبالفعل لم تعد القاهرة تصر على اشراك بريطانيا وفرنسا فـي المؤتمر كما ان الاتصالات تجري الان لايجاد صيغة حل وسط بشأن رئاسة المؤتمر · وادارته بين الدولتين الاعظم والسكرتير العام للامم المتحدة ·وكانت القاهرة تسعى الى ادخال مجلس الامن من الشباك بدلا من الباب لوجود اغلبية تناصرها بين اعضائه ولاسيما ان دخول فرنسا وبريطانيا الى جانب الاتحـاد السوفياتي يجعل نسبة التاييد ثلاثة مقابل واحد · بدلا من واحد مقابل واحد

حوار عربي – اوروبي

واليوم يحاول وزير خارجية فرنسا ميشيل جوبير وسيلة اخرى للتدخل · فصار يعمل على تنظيم حوار عربي – اوروبي وهناك من يسمي ذلك مؤتمر قمة عربي – اوروبي لبحث ازمة الشرق الاوسط والمقول انه سيبدا جولة فـي اقطار الشرق الاوسط لهذا الغرض في مطلع السنة القادمة · صحيح ان فكرة الحوار قديمة وسبقه اليها اسلافه · ولكنه وجد الان الفرصة ملائمة للسير بها قدما · واول صدى للفكرة جاء على لسان الامين العام للجامعة العربيـة السيد محمود رياض اذ انه رحب بها اما الغاية من فكرة الحوار فلا تعـود محاولة اخرى لعرقلة انصراف امريكا وروسيا الى حل الازمة والانفراد بحلها· والذي يبدو ان باريس ومثلها لندن لم تقتنع باقوال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في اثناء حضوره اجتماع وزراء خارجية حلف الاطلنطي بان حكومته لا ترمي الى استثنائهما من مؤتمر السلام لكنها ترى ان اشتراكهما من شانه ان يعقد المفاوضات ·

رحلة كيسنجر

لقد بدا الدكتور كيسنجر رحلتـه المرسومة في مصر وسوريا والاردن ولبنان والسعودية واسرائيل مضيفا اليهـا الجزائر ايضا · وليس من شك انـه سيحاول تذليل الصعوبات وتمهيـد العقبات المبثوثة في طريق مؤتمر السلام ويعالج ايضا الازمة الناتجة عن تقليص انتاج النفط العربي ومشكلة الاسرى الاسرائيليين في سوريا وهي المشكلة التي تحولت الى عقدة قد تعقد شؤون المؤتمر بالذات نظرا لقرار اسرائيل عدم الجلوس مع السوريين طالما لا يسلمون على الاقل قوائم باسماء الاسـرى الاسرائيليين · بينما اعلنت سوريا ان زيارة كيسنجر لسوريا ستفشل ان هو اثار في دمشق قضية الاسرى · وقـد تنشا صعوبات اخرى او تعقيـدات شكلية تؤدي الى عرقلة المؤتمر ·ولكن كل من عرف وزير الخارجية الامريكية يعرف ايضا مدى قدرته كمكوجـي للمشاكل · واغلب الظن ان المؤتمـر سيجتمع في موعده · يعزز هذا الظن ان وزير الخارجية السوفياتية سيصل غدا الى جنيف وان السكرتير العام للامـم المتحدة سيصلها بعد غد · وبوصولهما ووصول وزير الخارجية الامريكية ووفود الدول العربية واسرائيل ايضا سيحل ايضا لغز مكان الاجتماع الذي اثار الحيرة والارتباك لدى مئات مراسلـي الصحف والراديو والتلفزيون مـن مختلف انحاء العالم ·

ولكن المهم ليس شكليات المؤتمـر بل مضمون المؤتمر وعلى هذا المضمون تتوقف ايجابيته او سلبيته · مع العلم ان انعقاده يوم الثلاثاء القادم سيكون بمثابة افتتاح وربما فرصة لتحديـد مواقف تنم عن احتمالات مسيرته · ولا سيما مسالة فصل القوات الاسرائيلية والمصرية في منطقة القناة · عندما يعود الى الانعقاد بعد انتهاء الانتخابـات النيابية في اسرائيل ·

بن غوريون والعرب – تتمة

بشرط اعتراف العرب بالانتـداب وبتصريح بلفور · وعندما علم بـن غوريون بهذا الحديث ارسل تعليمات الى ممثله بالقاهرة بان يخبر الباشا المصري انه هو · بن غوريون – عـلى استعداد تام لاجراء اية مفاوضات كانت بدون اية شروط مسبقة – ·· صفحة ١٠١ –

في نقاش داخلي بين عدد من الزعماء اليهود في فلسطين صرح بن غوريون كما اثبت ذلك حرفيا – الصفحة ٨٨ – ان بين شروط الاشتراك باية مفاوضـات يجريها ممثلون يهود مع وفد عربـي يجب ان يكون الشرط الاتـي : لا يشترك في هذه المفاوضات يهودي ما لم يتوفر فيه : فهم عميق للنفسيـة العربية · واحترام اصيل للاماني العربية القومية · وقادر على رؤية الامور بعين العرب · –

لقد عمل بن غوريون المستحيـل للالتقاء مع الزعماء العرب واقناعهـم بحسن نية اليهود نحوهم · وقد اجتمع مع السيد جورج انطونيوس · وراغب النشاشيبي · وعوني عبد الهادي · ومع الحاج فيلبي واحسان بك الجابري · وشكيب ارسلان وغيرهم كثيرون · وفي احد اللقاءات مع موسى بك العلمي قال له الزعيم الفلسطيني بالحرف الواحد: – لقد نقلت فحوى حديثنا الاخير الـى الحاج امين الحسيني فوقع كلامي على مسامعه وقوع الصاعقة اذ انه اي الحاج امين – لم يكن ليعرف ان هنالك زعماء يهود يبحثون بجد وبحسن نيـة في الوصول الى اتفاق مع العرب – ··· – الصفحة ٣٦ –

ومن الوقائع التاريخية الثابتة ان بن غوريون كان الزعيم الاسرائيلـي الوحيد الذي اعرب · بعد مدة قصيرة من حرب الايام الستة عن رأيه بانـه يجب على اسرائيل الانسحاب الكلي من الاراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧ ما عدا القدس وهضبة الجولان وذلـك مقابل سلام حقيقي دائم بين الدولـة اليهودية والدول العربية · اجل لقد سجلت عدسة التلفزيون الاسرائيلـي مقابلة تاريخية مع بن غوريون في نهاية عام ١٩٧٠ – مقابلة لم تذع في حينه وانما اذيعت ليلة وفاة الزعيم الراحل وقد عاد بن غوريون في تلك المقابلة مرة اخرى الى تذكير مشاهديه من جديد بانه يحبذ انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة مقابل سلام نهائي عادل مع العرب · وقال بالحرف الواحد : – لا حاجة لنا بالمزيد من الاراضـي العربية · وفي استطاعتنا تحقيق الاماني الصهيونية ضمن حدود الهدنة لعـام ١٩٤٩ · اجل · اننا نستطيع توطين جميع اليهود الراغبين بالقدوم الـى اسرائيل في منطقة النقب الفسيحـة القاحلة· وان نطور تلك المنطقة الشاسعة ولماذا ناخذ اراضي عربية ونتمسك بها ونرفض اعادتها الى اصحابها ؟ لماذا ؟–

هذا قليل قليل جدا من كثير من اقوال بن غوريون حول امكانية الوصول الى سلام عادل شريف مع العرب نثبته هنا للحقيقة والتاريخ ·

الدجاج المثلج

في السنوات الماضية الاخيرة ارتفع استهلاك لحم الدجاج في البلاد · وقد وصلت الكمية المستهلكة في العام الماضي الى ٥٠ كغم للفرد الواحد بينما بلغت في عام ١٩٦٩ – ٣٠ كغم فقط للفرد ·

اي ان كمية الانتاج ارتفعت بنسبة ٢٠٪ في السنتـين الاخيرتين ·

ان ارتفاع اسعار اللحوم المجففة المستوردة (في الاسواق العالمية) اضطر الحكـومة الى تغيير سياستها والى التحول الى لحم الدجاج · وهذا اللحم لذيذ الطعم · رخيص الثمن ويتحلى بنوعية وبقيمة غذائية كبيرتين اذا ما قورن بانواع اخرى من اللحوم التي هي اقل جودة واغلى سعرا ·

وتقف اسرائيل اليوم فـي المرتبة الاولى في العالم من ناحية استهلاك لحم الدجاج ·

ان الارتفاع الحـاد في الاستهلاك تسبب في ظـهور مشاكل كثيرة من ناحية توفير الطلبيات · مما اوجب ايجاد حل جذري سريع ·

وقد وجد الحل في الدجاج المثلج ·

وهذه الطريقة تمكن مـن توفير اللحوم بشكل منظـم ومستمر في كافة اشهر وفصول السنة وخاصة في الاوقات التي تحدث فيها نكسة ما او نقص كبير في الانتاج او ازدياد كبير في الطلب وتهافت عليه كمـا يحدث في فترة الاعياد مثلا ·

افضل انواع الدجاج

ويعتبر الدجاج المثلج من افضل انواع الدجاج واكثره صحة في العالم · والمواطنون في دول متقدمة كبيرة يفضلونه عن الانواع الاخرى ·· بل انهم لا يعرفون سواه ·

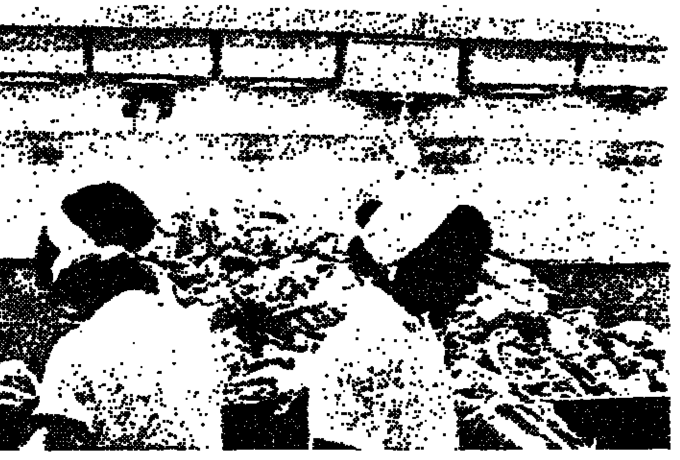
ولكن عندنا يجفل البعـض لـدى سماعهم كلمة «دجـاج مثلج» بالرغم من ان الكثيرين انتقلوا اليه بعد تجربتـه والاقتناع من انه افضل بكثير من غيره ·

الامر راجع الى العادة

الالات الاوتوماتيكية التي تستعمل في عملية تنظيف الدجاج المثلج ·

والامر طبيعي للغاية · حيث ان الناس اعتادوا تناول الدجاج الطازج فهم ليست عندهم اية معارضة منطقية للدجاج المثلج وهم لا يشكون ابدا في جودته· الامر فقط راجع الى العادة ·

فقد اعتادوا ان يذهبـوا بانفسهم الى محل بيع الدجاج وان يختاروا الدجاج بانفسهم ثم يطلبون من البائع ان يذبحه




الدجاج المثلج داخل الثلاجات الضخمة الحديثة

وينظفه – ثم ينتظرون حتـى ينتهي من عملية الذبـح والتنظيف (التي لا نريد هنا ان نقف على مدى نظافتها وعلى مدى قلة ملاءمتها للعصر) بعد ذلك تأتي طريقة حفظ الدجاج الغير صحيحة · هذه الامـور التي تعتبر مثالية لتكاثـر الجراثيم ·

عدا عن ذلك فربة البيت تشتري الدجاجة ثم تنتقل بها من مكان الى اخر لتقوم بشراء



الدجاج المثلج في الطريق الى الثلاجات الخاصة عميقة التبريد

حاجياتها الاخرى وبعد رحلة تستمر ساعة – واحيانـا ساعات – تعود لتضعها عـلى الطاولة لبضع دقائق قبل الطهي

هذه المدة تكفي لتكاثر ملايين الجراثيم التي تهدد نوعيـة اللحم وسلامة صحتنا ·

واذا كان الطهي غير كاف · واللحم لا يغلي جيدا فان نوعية الجراثيم لا تموت بل تنتقل الى جسمنا معرضة اياه للامراض·

٥٠ مئوية تحت الصفر

طريقة الدجاج المثلج تبعد تماما مثل هذه الاخطار ·

فبعد ان تذبح الدجاجـة ويزال ريشها وتنظف بوسائل والات حديثه تنتقل حالا الى تجميد عميق في درجة ٥٠ مئوية تحت الصفر وبعد ١٠ ساعات تنقل الى غرف التبريد وتحفظ هناك بدرجة حرارة ٢٠ مئوية تحت الصفر ·

هذه الظروف تمنع وجـود وتكاثر الجراثيم في اللحم · واللحم المثلج الذي يمكن ابقاءه اشهرا في الثلاجات الخاصـة الضخمة · لا يبقى فيها فـي الواقع الا ايام معدودة ·· فالطلب عليه شديد ويحول دون بقائه لمدة طويلة ·

وللمسالخ الحديثه صفات هامة كثيرة تجعل المواطنـين يفضلون شراء الدجاج عـن طريقها ·· فكل عمليات الذبح والتنظيف تتم بواسطـة الات اوتوماتيكية دون لمسة يد · وهي تتم بمراقبة الطبيـب البيطري ومراقب من قبل وزارة الصحة كذلك فهي مجـهزة بتهوئة ممتازة مستمرة ·

وهكذا تكون فرص تكاثـر الجراثيم معدومة تماما ·

هو المفضل في المطاعم

هذا السبب يجعل المؤسسات والمطاعم ودور النقاهة والمطاعم الكبيرة والقاعات والاف العائلات تفضل الدجاج المثلج · فالامر يوفر عليهم المتاعب والمخاطـر الصحية والورطات كحـدوث تسمم مثلا ··

وربات البيوت اللاتي يقمن بشراء الدجاج الطازج لا يقلن ان الدجاج المثلج ليس جيدا · بالعكس انهن ما ان يعدن الى البيت مع الدجاج الطازج حتى يضعنه في الفريزر · الا ان هذا التثليج لا يمكن ان يقـارن بالتثليج العلمي الصحيـح المدروس ·

وكلنا نعرف انه عندمـا يفكر الانسان باطالة مدة الحياة يفكر حالا بالتجميد · تجميد الانسان لمدة طويلة لسنوات كثيرة لكي يفيق بعدها دون ان تحسب فترة التجميد من عمره· وهذا مثل ممتاز على اهمية التثليج وعلى محافظته على طزاجة اللحم· بكلمات اخرى : التجميـد يحافظ مائة بالمائة على الطزاجة

وتعتقد ربات البيوت – وهذا صحيح بالتأكيد – ان الستيك الجيد يحضر من اللحـوم المثلجة ·

ان طرق انتاج الدجـاج المثلج تكلف كثيرا · وذلـك للمصاريف الناجمة عن جودة الطير نفسه وعن طرق ومراحل تنظيفه والمحافظة عليه ·

الا ان النتيجة تبرر هـذه المصاريف ·· فالدجاج المثلج افضل بكثير من الدجاج الطازج من الناحية الصحية وهو متوفر في كافة ايام السنة بكميـات كبيرة وباسعار شعبية ثابته ·

على الجسور – تتمة

الرئيس المصري · وعاد السفير الاردني قبل يومين من العاصمة المصرية يحمل رأيا معينا فيه وفي غيره ··

ان المرحلة الاولى من مؤتمر جنيف تقتصر نهائيا على مصر والاردن وسوريا ولبنان · وقد تنطوي هذه المرحلة على تمثيل شامل في وفد واحد يضـم الفلسطينيين ايضا – وهـي خطوة سديدة اذا اريـد للمحادثات ان تكون مثمـرة وتقوم على أسس تنم عن النية الحقيقة لدى الجميع لبلـوغ الهدف السلمي المنشود ·

ومن المتوقع كذلك ان تعقب هذه المرحلة جولة محادثـات اخرى موسعة اذا ظهر ان المرحلة الاولى لم تف بالغرض وفي هذه المرحلة المتوقعة قـد تبرز اراء موسعة ايضا تمتد الى قضايا مختلفة تتعلـق بالحاضر والمستقبل · لكـن النتيجة لا بد وان تكون مرتبطة بما قد افضت اليه المرحلـة الاولى – سواء أكان الوفـد العربي شاملا الجميع ام كان غير شامل

وعلى اية حال · فـأن التصريحات المختلفة التـي صدرت عن اطراف النـزاع الشرق اوسطي · لا تركـز كثيرا على احتمالات فشل المؤتمر بقدر ما هي تشير الى الوقـت غير القصير الذي سـوف يستغرقه · وما سيبذل مـن جهود مضنية للتوصـل الى النتائج المرضية بشكل عام ·

هكذا أعد الاحتلال

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م ض.
الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

مصادر دبلوماسية في بيروت :

خلافات شديدة

في اوساط المنظمات بصدد الاشتراك في مؤتمر جنيف

لندن — الوكالات — ذكـر مراسـل صحيفة — ديـلي تلغراف — اللندنية في بيروت نقلا عن مصادر دبلوماسية في العاصمة اللبنانية ان هناك خلافات شديدة في اوساط المنظمات الفلسطينية المسلحة حول مسالة الاشتراك او عدم الاشتراك في محادثات السلام في جنيف وان هـذه الخلافات قد تؤدي الى نزاع مسلح بين المنظمات المختلفة .

وقالت المصادر ان السيد ياسر عرفات زعيم حركة — فتح — معروف بانه من اكبر المؤيدين لاشتراك الفلسطينيين في محادثات جنيف وان هدفه الآن هو ضمان اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غـزة .

ومن جهة اخرى فان نائب عرفات . صلاح خلف ، المعروف باسم — ابو اياد — اعلن ان المسلحين قرروا عدم الاشتراك في مؤتمر جنيف وقال انـه وصلت دعوة من الرئيس المصـري انور السادات للاشتراك في المؤتمر الا ان السادات لم يكن له حق ارسال هذه الدعوة .

وقال ابو اياد ان الفلسطينيين مستعدون للسيطرة على كـل ارض فلسطينية تتنازل اسرائيل عنها غـير انهم ليسوا على استعداد لاعطاء شيء مقابل ذلك . وقال انه لن يكون اعتراف باسرائيل ولا التزام بالسلام .

وتقول المصادر ان موقف ابو اياد هذا والذي يقال انه زعيم — ايلول الاسود — قد يؤدي الى نشوب اعمال عنف من جانب المسلحين لاحباط محادثات جنيف . ومع هذا يعتقد بان عناصر اكثر اعتدالا في اوساط المسلحين ستحاول الحيلولة دون نشوب اعمال عنف وان من شأن هذا الامر ان يؤدي الى اشتباك مسلح داخل معسكـر المسلحين .

واضافت المصادر ان عرفات نفسه يحاول المحافظة على مركزه عن طريق ايجاد توازن بين مطالب المنظمـات المسلحة المختلفة . وهو نفسه يظهر امام الجمهور كمتصلب الا انه يقـوم سرا بنشاط في اتجاه السلام .

وتقول المصادر ان حربا اهلية بين المسلحين هي التي ستقرر ايـة منظمة مسلحة ستسيطر على الدولـة الفلسطينية الجديدة اذا ما اقيمت . وان حربا كهذه اذا نشبت ستكون في لبنان وهو البلد الوحيد الذي تتواجد فيه جميع المنظمات الفلسطينية المسلحة على اختلاف ميولها ومبادئها . وقـد اتخذت السلطات اللبنانية التدابير اللازمة لمنع وقوع اعمال عنف محتملة بين المنظمات .

وقد حذر دبلوماسيون سوفيات في بيروت المسلحين بان كل نشاط مـن شانه ان يمس محادثات السلام سيؤدي الى تراجع فوري عن الدعم الـذي يمنحه السوفيات للمنظمات .

ويفيد مراسل صحيفة — واشنطن بوست — في بيروت انه رغم ان مصادر مسؤولة في بيروت نفت ان هنـاك برنامجا لاجتماع عرفات مع الدكتور كيسنجر اثناء زيارة وزير الخارجية الاميركي لبيروت ودمشق في مطلـع الاسبوع القادم . فقد علم من مصادر مطلعة ان زعمـاء المنظمات المسلحة يدرسون امكانية اتصال رسمي سري على مستوى عال مع السلطات الاميركية في المستقبل القريب . وقد اعربـت منظمة التحرير الفلسطينية عـن استعدادها لايضاح موقف الفلسطينيين لممثل الحكومة الاميركية بصورة غير رسمية قبل ان يوافق الفلسطينيون على الاشتراك في مؤتمر السلام فـي جنيف .

محاكمة مسلحين بروما خططوا لضرب احدى طائرات « ال — عال »

روما — تبدا في روما اليوم محاكمة خمسة مسلحين خططوا لضرب احـدى طائرات الركاب التابعة لشركة — ال عال — الاسرائيلية بواسطة صواريخ سوفياتية الصنع تطلق من على الكتف وكان المسلحون الخمسة قد اعتقلوا في الخامس من شهر ايلول الماضي وستوجه اليهم تهمة ادخال سلاح الى الاراضي الايطالية بصورة غير شرعية يهدف الى القيام بمجزرة . ويعتقد بان اثنين من المسلحين الخمسة غادروا الاراضـي الايطالية بعد ان افرج عنهما بكفالة اما الثلاثة الاخرون فما زالوا رهن الاعتقال

١٠ ملايين دولار فدية تدفعها شركة نفط اميركية لثوار الارجنتين

بوينس ايرس — رويتر — قالت مصادر عليمة هنا ان شركة نفط اسو وافقت على دفع فدية بمبلغ عشـرة ملايين دولار كان الثوار قد طالبوا بها مقابل اطلاق سراح السيد فكتـور صمويلسون احد مديري الشركة وهو اميركي .

وقالت المصادر ان الفدية ستكون على شكل مواد غذائية وملابس ومواد بناء لتوزيعها كهدية عيد ميلاد في جميع انحاء البلاد . وفي غضون ذلك قالت مصادر السفارة الاميركية هنا ليلة الخميس ان ٦١ مديرا اميركيا يعملون في شركة اسو في مختلف المدن الارجنتينية قد غادروا البلاد .

كيسنجر ومندوب هانوي يجتمعان بالاسبوع القادم

واشنطن — رويتر — اعلن البيت الابيض امس ان وزير الخارجية الاميركي الدكتور هنري كيسنجر سيجتمع مع مندوب حكومة فيتنام الشمالية له دوك تو في ٢٠ ديسمبر الجاري في باريس للبحث في استمرار المعارك في فيتنام الجنوبية .

انهاء حالة الطوارىء في العـراق

بغداد — صدر في بغداد امس قرار جمهوري بانهاء حالة الطوارىء في جميع انحاء العراق على ان يعتبر بدء تنفيذ هذا القرار من الخامس من الشهر الحالي .

وكانت حالة الطوارىء قد اعلنت في العراق اثر حرب اكتوبـر ١٩٧٣ واشتراك القوات العراقية في هـذه الحرب .

كيسنجر يبدأ جولتـه

— تتمـة المنشـور على الصفحـة الاولى —

سيعود قريبا لزيارة الجزائر .

وقالت المصادر الجزائرية ان البحث بين الرئيس بومدين والدكتور كيسنجر تركز على توضيح بعض نواحي السياسة الجزائرية بشان الغاز الطبيعي والحظر العربي على تصديـر النفط الـى الولايات المتحدة وتطورات الموقف في الشرق الاوسط .

وفور اختتام محادثاته مع الرئيس هواري بومدين غادر كيسنجر الجزائر بطريق الجو الى القاهرة التي وصلها والوفد المرافق له في المساء . وكان في استقباله بمطار القاهرة وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي وكبار رجال وزارة الخارجية .

واجتمع الدكتور كيسنجر فـور وصوله بالرئيس انور السادات .

ويأمل الزعماء المصريون ان يعطي الدكتور كيسنجر في هذه المرة زخما جديدا للمحادثات العسكرية المصرية — الاسرائيلية التي توقفت قبل اسبوعين عندما علقها المصريون بعد ان اتهموا الاسرائيليين بالمراوغة والتسويف .

ويمكن ان يقرر موقف الدكتـور كيسنجر من هذه المشكلة موقف مصر من مؤتمر السلام في جنيف الذي من المقرر افتتاحه يوم الثلاثاء القادم لكن القاهرة اوضحت بجلاء انها ستحضر المؤتمر .

ويتوقع ان يشدد الرئيس السادات على ان مؤتمر جنيف يجب ان لا يكون وسيلة للعودة الى الطريق المسدود الذي كان قائما قبل حرب تشرين الاول .

وقالت صحيفة — الاهـرام — ان الدكتور كيسنجر سيتباحث صباح اليوم مع السيد اسماعيل فهمي وزيـر الخارجية لمدة ساعة ثم يعقد اجتماعا اخر مع الرئيس السادات قبل ان يتوجه الى المطار في طريقه الى المملكة العربية السعودية ثم سيزور سوريا والاردن ولبنان واسرائيل قبل ان يتوجه الى جنيف لحضور افتتاح محادثات السلام

واعلن امس من مصدر موثوق به في جنيف ان مؤتمر السلام الشرق اوسطي سيعقد في قاعة الجلسات في قصر الامم في جنيف .

وقد وضع موظفو الامم المتحدة في هذه القاعة ٧ طاولات على شكل دائرة ويوجد امام كل طاولة مكان لثلاثة اشخاص وستوضع حولهم كراسـي لجلوس الخبراء الذين سينضمون لكل وفد .

الحسين ينوي — تتمة

وجهت الى عمان وذلك لحمل الاردن على الموافقة على قرار مؤتمر الجزائر الذي حدد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني .

واضافت — الحياة — ان عمان ، ستعلن في المرحلة الاولى عن اعترافها بمنظمة التحرير الفلسطينية كالناطق الرسمي باسم الفلسطينيين المقيمين خارج الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي سيمكن من اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام بجنيف .

وقالت الصحيفة ان قرارا كهذا سيحل بصورة دائمة المشكلة وسيمهد الطريق لعقد مؤتمر قمة اردني — فلسطيني في عمان تناط به مهمة تسوية المسائل التي تهم الطرفين .

واضافت الصحيفة ان الملك حسين لن ينشر قراره بصدد اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية كناطق رسمـي لجميع الفلسطينيين الا على ضوء النتائج الايجابية للجلسات الاولى لمؤتمر جنيف

شكـر على تعـاز

ارملة الفقيد اكرم ابو حنا واولاده واخوانه واعمامـه واخواله واولادهم وانسباؤهم جميعا يتقدمون بخالص الشكر والامتنان والتقدير لكل من شاركهم احزانهم بحضـور الجنازة وتقديم الاكاليل وارسال البرقيات واولئك الفرسان الذين قدموا دماءهم وكذلك الذين بادروا بتقديم دعائهـم ولكن يد المنون سبقتهم .

نسأل الله ان لا يـريهم مكروها بعزيز

اليابان تدعو اسرائيل للانسحاب الى خطوط ٢٢ اكتـوبر

طوكيو — رويتر — وجهت اليابان التي تتاضل ضد قطع النفط العربي نداء قويا الى اسرائيل امس تطالبها فيه بسحب قواتها الى خطوط ٢٢ تشرين الاول .

وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية اليابانية السيد ميزيو كورودا اننا قلقون جدا لانهيار محادثات وقف النار المصرية — الاسرائيلية عند الكيلومتر ١٠١ على طريق القاهرة السويـس ولازدياد حدة التوتر على الجبهة المصرية — الاسرائيلية والجبهة السوريـة — الاسرائيلية .

واضاف يقول ان ذلك لا يستبعد احتمال استئناف القتال .

موبوتو يزور القاهرة

القاهرة — رويتر — قالت صحيفـة — الاهرام — امس انه يتوقع ان يزور القاهرة قريبا الرئيس موبوتو سيسي سيكو رئيس زئير لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات .

ويتوقع ان يبحث الرئيس موبوتو الذي قطعت بلاده العلاقات مع اسرائيل قبل حرب تشرين الاول في اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط ودور افريقيا في ايجاد تسوية .

سوريا وافقت — تتمة

وقد حاولت سوريا تبرير استمرار احتجازها للاسرى الاسرائيليين وهـو ان الاعمال العدائية لن تتوقف طالما تحتفظ اسرائيل باراض محتلة . وقد اسمع هذا الادعاء مندوب سوريا فـي الجمعية العامة للامم المتحدة يوم امس الاول .

وقد رد المندوب الاسرائيلي فورا على ادعاء المندوب السوري وقال ان اتفاقية وقف النار في الشرق الاوسط تلزم اعادة اسرى الحرب فورا .

ويذكر ان اسرائيل كانت قد اعلنت في مطلع هذا الاسبوع انها لـن تجلس في مؤتمر جنيف مع السوريين اذا لم تسلم حكومة دمشق قائمـة باسماء اسرى الحرب الاسرائيليـين المحتجزين لديها .

تعهد السوق — تتمة

قائلا ان على اوروبا ان تفي بالتزاماتها وتبذل جهدا مستمرا لاقامة نظام دفاعي كـاف .

وعلم ان المؤتمر سيبحث في ازمة النفط وامكانات ايجاد تسوية فـي الشرق الاوسط وفي المشكلات الداخلية للاسرة الاوروبية . وقالـت مصادر دبلوماسية ان زعماء حكومات الـدول التسع في الاسرة الاقتصادية الاوروبية سيبحثون ايضا في علاقات السوق في المستقبل مع الولايات المتحدة واليابان واوروبا الشرقية والبلدان النامية .

واضافت المصادر تقول ان قسما من محادثات القمة التـي ستستغرق يومين سيكون سريا جدا ولا يحضره سوى رؤساء الدول او الحكومات مع مترجميهـم .

٨٢ دولة — تتمة

العرب واسرائيل . وقالت — الاهرام — ان من بين ١٠٨ دول تعترف بمنظمـة التحرير الفلسطينية ، اعربت ٨٢ دولة عن استعدادها للاعتراف كذلك بحكومة فلسطينية في المنفى تشكلها منظمـة التحرير الفلسطينية .

وقالت الصحيفة في نبا اخر انـه سيتراس الوفد الاردني الذي سيتوجه في الاسبوع القادم الى مؤتمر السلام في جنيف ، السيد عبد المنعم الرفاعي الممثل الشخصي للملك حسين .

دينيتس : اميركا — تتمة

وان تبدأ بتبادل الاسرى الجرحـى وتسمح لمراقبين دوليين بالقيام بزيارة الاسرى .

واعرب السيد دينتس عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن تلوم اسرائيل اذا ما قررت عدم الموافقة على الجلوس مع السوريين في مؤتمر جنيف .

واكد السيد دينتس ان الولايـات المتحدة معنية حقا بان تسفر محادثات جنيف عن احلال السلام في الشرق الاوسط واضاف انه غير واثق من ان الاتحاد السوفياتي يرغب في ذلك .

وقال السيد دينتس ان موضـوع فصل القوات بين الطرفين الاسرائيلي والمصري سيكون من المواضيع الرئيسية التي ستبحث في المؤتمر على ان توضح الاطراف في المحادثات المبادئ الاساسية لسياسة حكوماتها .

منع مبعدين الى الاردن

من العودة الى الضفة الغربية عبر جسر اللنبي

قدمت الى جسر اللنبـي امس مجموعة من المبعدين الى الاردن تتالف من حوالى خمسين شخصا ومن بينهـم الاشخاص الثمانية الذين ابعدوا الـى الاردن في الاسبوع الماضي بتهم امنيـة .

وقد حاول افراد المجموعة عبور الجسر والعودة الى الضفة الغربية دون الحصول على اذن من السلطات المختصة وقام افراد جيش الدفاع الاسرائيلي بمنعهـم .

وقام افراد المجموعة بتظاهرات على الجسر ادت الى عرقلة حركة المرور عليه حوالى اربع ساعات .

وتدخل رجال الصليب الاحمـر الدولي في الموضوع ووعدوا المبعدين بمعالجة قضيتهم .

ونفى الناطق بلسان قيادة الضفة الغربية ما اوردته احدى وكالات الانباء الاجنبية من ان عراكا بالايدي وقـع بين مجموعة المبعدين وافراد جيـش الدفاع الاسرائيلي على جسر اللنبي . وقال ان النبا عار من الصحة .

ويذكر ان المبعدين قدموا مـن عمان ويرافقهم عدد من الصحفيـين والمصورين ووزعوا منشورات عـلى الجسر يصرون فيها على العودة الـى الضفة الغربية .

وهدد المبعدون باعلان الاضراب عن الطعام في الجسر حتى يسمح لهـم بالعودة . غير انهم عادوا الى الضفـة الشرقية بعد ان وعدهم ممثل الصليب الاحمر بمعالجة قضيتهم .

اعدام ٨ أشخاص في اليمـن

بيروت — وصف — ذكرت وكالة الانباء العراقية امس ان ثمانية اشخاص قد اعدموا في صنعاء بتهمة قتل الشيخ محمد علي عثمان ، عضو مجلـس الرئاسة في اليمن الشمالي . واضافت الوكالة ان هؤلاء الثمانية كانوا من بين الـ ٣٥ شخصا الذين قدموا للمحاكمة امام محكمة عسكرية بتهمة القتل . وحكم على عشرة متهمين اخرين وبضمنهم امرأة بالسجن لفترات تتراوح بين سنة واحدة حتى السجن المؤبد وبرئت ساحة سبعة اخرين .

تقليص ايام العمل في بريطـانيا للاقتصاد بالوقـود

لندن — يونايتدبرس — قررت الحكومة البريطانية امس انتهاج ثلاثة ايام عمل في الاسبوع في الصناعة البريطانية في محاولة للاقتصاد في الوقود في ازمـة تعد من اخطر الازمات الاقتصادية التي اجتاحت هذه الدولة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية .

واعلن رئيس الحكومة البريطانيـة السيد ادوارد هيث في مجلس العموم امس انه سيسمح للصناعة باستخدام الطاقة الكهربائية لمدة ٣ ايام في الاسبوع فقط .

جـرح جنديـين اسرائيليـين في الجبهة المصرية

اعلن الناطق بلسـان جيش الدفاع ان جنديين اسرائيليين اصيبا امس بجراح في تبادل النار من اسلحة خفيفة والقذائف بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية جنوبي ابو سوير وشرقي بحيرة التمساح وجزيرة البلح وقد خرق المصريون امس عـدة مرات وقف النار مما اضطر القـوات الاسرائيلية الرد على النار بالمثل .

اما الجبهة مع سوريا فقد كانت هادئة امس .

زيارة استطلاعية

نابلس — من محمد عميره — قام السيد شلومو عمار مساعد ضابط الشؤون الاجتماعية في قيادة الضفة الغربية يرافقه السيد حبيب قهوجي مدير المعاهد الحكومية في الضفة ومدراء المعاهد الحكومية والمرشدين والمرشدات في مناطق الضفة الغربية بزيـارة استطلاعية لكل من مستشفى الامراض العقلية ومركز التاهيل للشبيبة . وفي رعنانا ومركز تاهيل الشبيبة في نابلـس .

ميزانية غير عادية لبلديـة اريحـا

اريحا — من محمد ناصريـة — نظمت بلدية اريحا ميزانية غير عادية بمبلغ ٧٥ الف ليرة وذلك من اجل صيانة وتوسيع وفتح وتعبيد الشوارع القريبة في المشروع الهيكلي لتنظيـم المدينة .

وقد رفع المجلس البلدي هـذه الميزانية لضابط القيادة للشـؤون الداخلية للتصديق عليها .

وجبة اليوم

يقدمها مجلس الطيور للداجنة

سلطة دجاج وخضراوات

المقادير :

- ٣٠٠ — ٤٠٠ غـرام دجاج مطبوخ
- ٢ خيار مكبوس
- ٢ خيار اخضر
- ١ بندورة ، ١ جامبا طازجة
- اوراق كوفس مفرومة
- ملح ، فلفل ، حامض
- ملعقتان كبيرتان من الزيت

الطريقة :

١ — نقطع الدجاج والخضروات الى مكعبات .
٢ — نضع قطع الدجاج والخضروات المقطعة وورق الكرفس في وعاء ونضيف الزيت والبهارات ونخلطهم معا . توضع البهارات حسب الطعم . ممكن اضافة المايونيت . تقدم على ورق الخس .